مَاشَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ

سپاس عظیم علی الاطلاق که از رشحات اقلام بیان سروت
محاسن اخلاق جالینوس عصر ارسطوی زمان
میرزا مظفر حسین خان طبیب اعلای
حکمت الشفا علی نمائی الکلموشی
ظله الله العلی

در نفیس

حل قول
بعضی شرح تزیین عظیم و فاضل
علیه کامل لوذعی ذوی الرای الصائب
جناب مولوی سید محمد هو لوی کامل اهمیت با تمام رسید و در
ارزمان محمد عبدالرحمن خان رئیس حیدرآباد مقبره فردوس مکان مصطفی خان بمدور

در مطبع صدیقی واقع کانپور مطبوع گردید

صورة الكتبة المحفوظة على هذه الرسالة جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول
رئيس المتكلمين والاصوليين افضل العلماء المحققين مولانا المتطبب نور علي مدظله الله العلي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اتبع من تتابع انهار العلم بحرا بعد بحر واجرى من صدور الاذكياء جداول علوم وانهارا وجعل قلوب الفضلاء رياضا تتفتح انوارا واثمارا واسبطر عليها من سحائب فيوضه غيثا مدرارا فصارت كانها حدائق بهيجة حملت فواكه طرية واثمارا حتى فاحت انوارها وفتحت ازهارها فاصالا واوكارا وغنت اطيارها واورقت اشجارها بالعشيات والاسحار وعزفت على الحانها بالليل والنهار واستكبر الشقائق على النسرين والنمنمش واستعلى الجلنار على الورد والورد عليه بتحمر افتخارا فاحمده على نعمائه المتتالية حمدا يزيد على الوارد والصادر واشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له واحدا قهارا واشهد انه احد صمد قديم لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اصطفاه من خلاصة العرب واختاره من صفوة بني الكنانة اصطفارا واختيارا وعلى آله الذين جعلهم ابرارا واخيارا اولئك الذين بذلوا انفسهم وامواله في مرضاة الله من الدراهم والدنانير قطارا اثر قطار وجاهدوا المسلمين على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ايثارا وبعد فاني رايت في هذه الايام رسالة

کانهار وخته اغرست وجاوشجار احدیقه تراکمت افنانا وازهارا اقام صاحبها علی الخصاصهها
کعبتا ونهرا وشفائین وتمرات وعبادل ولهیا افصا وفت فرامده
شموسا واقمارا والفیت خرامده ثبات وابکارا فقلت منشدا الصاد قدامن شعر

هذا الکتاب الشقشقی ومداده	کثبان مسک رمحه یستنشق
قرطاسه کالیاسمین نضارة	کرات در حکاها المنطق
طالعته والعین منه قریرة	والقلب من فرط الصبابة یخفق
الفاظه الحلوا تفخم مصقعا	مضمونه العذرا خمیص یعشق
نظم کدری ویوح فی الدجی	نثر بدیع کالدراری یبرق
نظم ونثر معجز فصاحهم	کعب جریر والزبیر فرزدق
اذکنت تقرؤه فتلقی حوله	کبرا وصغرا کلهم قد یحلق
من حسنه وجماله وبهائه	لمعان فضل کالکواکب یشرق
روض بهیج امشارح فکرة	ام مرتع ام دوحة تتورق
مابین اسطره جداول خمرة	تجری بها السکران قد یتسرق
وخطوطه کغدیر سعدی شفعة	قلب العشیق بحلقها یتعلق

کیف الوصول من بدائع افکار هن فاق فی الفصاحة والبلاغة علما واحبارا واقر بخطبا

اصاقع على فصاحته وذكاوته اقر انبطت عليه عمائم الفضل من بدو الشعور وانحت
بيع بيع من تصبيع وتبيع
لديه مطالب الكرام في الصبح والسحر وقلت منشدا بيت شعر

كنجم سنى فى المعالى وكوكب	وبدر منير او شمس مغرب
ويقبس بدر الأفق من نور حلمه	ضياء ريم الارض والشرق والغرب
وتعجز الانهار حين بيانه	بلفظ فصيح طيب موجز عذب
ويفخر الطلاب دوما بدرسه	لاخذهم من افصح العجم والعرب
عليه سلام عنبرى نسيمه	يضوع كنشر العود والعنبر الرطب

اجمع الفصحاء على فصاحة اجماعا وابتع الفضلاء بستة اتباعا فرغ من اكتساب الكتب الدينية
ريعان الشباب وبرع في فنون على سائر الاقران ملازما للاداب علق في اثناء التحصيل حواشي على بعض تلك الكتب
لاسيما على قانون الشيخ الرئيس وشرح الكتب الطبية بوشاح الحواشي حصوصا شرحه عوض لنفيس الموسوم بالجوهر
النحرير وانيث المطير والبحر الغزير وسميع الكبير ذو الايادي والاحسان الحكيم منظور خان ابقاه الله
اطول حيثا وابلغه الى غاياته نيا بحرمة سيد الابرار وآله وصحبه الاخيار صلوات الله وسلامه عليهم ما دامت الليالي
والايام

صورة الكتبة مقر ظاهر على هذه الرسالة رئيس الحكماء سلطان العلماء افضل الاجل والعالم الاكمل
الفقيه العديم المماثل البرى عن النقائص الزلال المروى اب على ادامه الله لقوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سبحت بثنائه ورق الالسن على افنان مخضرة الاوراق وتشققت بامر اكمامه الورد والنرجس عن معاقد ازراره الاطواق ترجرجت بحكمه دموع السحاب كدموع والهة مشتاق وتكلفت بقضاء ازهار روح ذات بهجة وشقاق الذي قام التفضيح فوق نير مغرسه على قدم وساق لطفا بالعباد الحال بانه فرد صمد عزيز خلاق رزاق للعباد بانواع الارزاق نحمده في العسر ونحصب الاملاق بانه صادر رؤف رحيم رزاق لوضيعنا ووضيعنا وصغيرنا وكبيرنا وهرمنا ومن في سن الاملاق ونشكره بالاتفاق بانه رحيم علينا بلا وجوب ولا استحقاق انبت النرجس من ارض ذات احداق ترقق الى بدائع صنائعه يعيون الاحداق شعر فانظر بدائع ما ابدى بحكمته

رب العباد ومن للخلق رزاق	ترى دقائق سر الرزق شاهده
يقر عليه له عهد وميثاق	فالغيث يكتب والاكوان اسطره
والوالهات لما تمليه اوراق	رق الزجاج ورق لما فاشبكا
فاشرب فديتك راح الغيث تسراق	الدهر يرفل في اثواب حلته
شبه المولة للاحباب مشتاق	والصلوة على اكرم الرسل بالرفاق الذي ذاق

والى رسالته اخذ بناق ودولة شفاعته بتلاق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الموفين العهد ما لاحت صلوة مدوم دائم للعاصين الغاسق ويشرق النهار بالاشراق وترنمت على الاغصان قمارى ذوات اطواق

وبحث المفاصل مساحت البلابل في البحر الفراق وبعد قطع اليوم بساية كانها روضة
قال عجالة وقت طارت من بازغ الصبح تذكارا مرّ عليها نفح كالمسك والعنبر فاوراقها كاوراق الآس المسيك
اوالياسمين والعبهر ترتيب انيق وتهذيب شيق وتاليف لطيف وتصنيف ظريف قد حازت المعاني
اجمع لمقطوعه وجيزة ومسك الختام في البغية فائدة من تاليف بديع تكاد بهذه الصائب الى السماك وتبلغ الغاية
تصعدي في الادراك حاز قصبات السبق في مضمار البراعة وفاق على المتقدمين في حلبة
انصاحته والبلاغة نتاج لديه ركائب افضلا الكرام وتساق اليه مطايا الاعلام علت
شرح الجمل شموس فضايله ونفست بانيس العين بخياله ورجايه وضمنت في حصره بالحبر الفاية
والغاية انور قرت ذكا فضله وجليه برقا فنوني عن الملا الاعلى بحار الحق وزبق ابا طل ابن الباطل

كان بهو فاشعه		رئيس الحاذقين ذوي المعالي	بصائب فكره وعلومه
يريدون ليطفؤه		ويابى الله الا ان يتمه	في تدقيق النظر ضرب المثل

في صدقة الذين كالشيخ الاجل الامن علم الاوقد جواه بقضه وقضيضه وامن رفيع الاوقد سقط عن الانظار
وهو النحرير العلمي والقمقام اللوذعي البحر الزخار الغيم المدرار الحكيم منظر حسين خان لقاه المنان بالدرجة
ونفعنا الاقبال والجاه والعلو والكمال

نمره على طبع هذين التقريظين بتحشية ذوي الفطنة الذكية والسليقة المنيعة الفطن الذكي الالمعي
الاذعي الفاضل المستند المدعو مولوي كليل احمد اسكندرپوري رضا الله عن الشر المعنوي والصوري

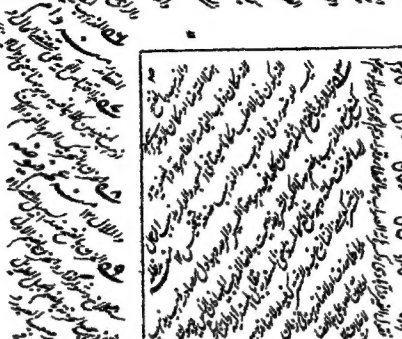

صورة ماكتبه مقرظا على هذه الرسالة سراج الادباء افصح الفصحاء افضل الفضلاء اكمل الكملاء
فريد دهره وحيد عصره عالم الفنون واقف المكنون رئيس المتكلمين والاصوليين امام المحققين
والمدققين الفاضل اللوذعي المولوي سيد عبد الحق على الاثنا عشري ظله العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالله من فساد المذهب ومن شر المذهب بالمذهب ومن مانع الذهاب الى
المذهب ومن صحبة من مذهب بسم الله الذي يذهب اليه من اتى مذهب الحق
كل خاهب ويقصد بوعزاسمه باسي وجه كان عن جميع المذاهب الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن وسهل علينا الحزن الحزن اذهب ورق الورود ذهب طبق الشمس

وطی بیاض بیاض البیض یذہب الذہب فذہب الاکسیری من ملاحظۃ محمد وبہ یذہب
وذہبیہ وذہب صناع الکیمیا من مشاہدۃ اذنابہ وتذہیبہ والصلوۃ علی رسولہ محمد الذی
ذہب الی اللہ الوہاب اشد الذہاب فلا یکال میاہ بحار معارفہ الذہاب اذہب الذہن
والاسلام اذہب الکفر والظلام حبیب رب المشرقین والمغربین مصطفی جاعل عینین الوسنان
وشفیع مجتبی ہادی المہتدین رسول الثقلین سید الکونین مولی الحرمین الناظر من جنتیہ
ذخرۃ الابوین ابن الذبیحین الحسنین ذو الآیات وصاحبہ ذی والدین کانت رجال العرب
ونسالہم مثل ذہوب وذہاب وذہاب وکسکان وذہبان وذہاب وذہاب نیرکون
ذہاب ذہابہم ویذہبون الی جنابہ الاقدس وبابہ المقدس لیفوزوا من
زیارتہ بسعادۃ الدارین ذہبت تذہیب تعذیب خلقہ العظیم
مفترض الطاعۃ لازم التکریم واجب التعظیم علیہ الصلوۃ والتسلیم والسلام
علی اہل بیتہ الذین انزل اللہ فیہم انما یرید اللہ لیذہب عنکم الرجس
اہل البیت ویطہرکم تطہیرا ویطعمون الطعام علی حبہ مسکینا
ویتیما واسیرا وکانوا یعطون اسارا بین والحسرو دین مالا کثیرا
یحسنون احسانا عظیما ویحسبون القناطیر المقنطرۃ من الذہب والفضۃ قدرا
یسیرا وکان ذلک علیہم یسیرا لا عزیزا اذ کانت یدفیض فضۃ من جازتہم

تقل ذهبه ذهبة على من كان فقيرا وكانوا يهبون للراحلين كميتا ذهبا اجودمن مذهب
ابرهه بن عبيره وحسن بن مذهب غنى بن اعصر وكان ذلك عليم لمتهم العليا ونمتهم
القصوى اليسر لاعسر ويقول الذهوب اشد الذهوب الى الله العفو الذى مذهب
ذنوب عفو ما رجاس الذنوب الذاهب الى الله الصمد جعفر بن محمد ختم الله له بالخير وحشره مع
محمد واهل بيته لامع الغيران هذا التقريظ من الله حلى به وهب لغيرى ما وهب الله تعالى
الى ما ذهبت اليه فيه ما وهب رواه اشد واذيد من رواد الذهب مائه لاينفد كميل من كميل
حتى الذهب بحر درر الصنائع والبدائع ومعدن جواهر حسن الاساليب لاكمال ما هر لطائفه
وظرائفه وطرائفه بالاذهب فيه جميع لغات بجميع معانيها من مادة ذهب كانه مخزن كل
ذهب يورث الذهب فينبغى ان يسمى معدن الذهب لانه سم مع مسماه كوصف البنار
بذات اللهب فينبغى لطلبته لعلم ذوى المذهب ان يجعلوا هذا التقريظ حائلهم بالمذاهب
وان المخاطب بحكيم الملوك ومعالج المالك والملوك سالك مسلك حسن السلوك على
السوية بالمحفوظ والمغلوك والمخاطب مسيح الزمان الحكيم ميرزا علينخان اكتفه الحنان المنان
فى جنان الجنان كان عالما متبحرا فاضلا نقررا ومحررا وكان متكلما ناكلا ماكليم الله كلاما
وكان اديبا مؤدبا الادبا فصيح الفصحاء البلغاء وكان عالم التواريخ والسير كما
كان مصوع الخصال محمود السير وكان طبيبا حاذقا ماهرا مجربا وكان اكثر معمولاته

ایضا مجرد النسخة کلمة کانت تبری الا کمه باذن الله وکان الله علی ذلک قدیرا فیوسف
مصر الحکمة کان یقول فی قرطاسها العزیز اذا جبوا تقیصی هذا فالقوه علی وجه ابی یات
بصیرا فالفاسه المتبرکة کانت تفیق ازمار قلوب المرضی کالنسیم والصبا والدرمن
جادلوه فی العلم والعمل ذهبوا عنه باشارة سبابته ایدی السبا وایادی سبا
وان خلفه الرشید الوحید الفرید المستغنی لشهرة اوصافه الحمیدة عن الالقاب المطنطنة
من حضرت سلطان عالم بهذا الخطاب سلطان الحکمار بقراط کلام جالینوس انام
حیات الملک مسیح الدولة حکیم میرزا علی حسن خان بهادر جاوید جنگ اعلی الله مقامه
فی اعلی علیین کان سرا لابیه فی العلم والعمل مثل ذلک النبیه وفی جمیع الفضائل
کان به شبیه وبالجمله کان دمه بدمه وقدره علی قدمه فی جمیع الامور لاریب فیه من نکره
احث التراب فی فیه وان ولده الاسعد الارشد الاعز الامجد الحسیب النسیب النقیب النجیب
الملقب من الحکام عالی المقام بالحکیم الاجل وهو بذلک اولی العزیز بعطار بقطیفة المتاز بحمود
الصنیعة المسمی بالحکیم میرزا مظفر حسین خان لازال کاسمه فی معارک العلمار والحکمار مظفرا ومنصورا
وجعل اسد یاذیب الیه عدوه بهبارشفره المحی علمی لو دعی بالتمی عالم فاضل بل افضل الافاضل
طبیب کامل بل اکمل الاکامل جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول مدرس
الکتب المشکلة والرسائل المعضلة مصنف مصنفات شریفة ومؤلف مؤلفات لطیفة

سعدان الفضائل مخزن الفواضل کریم جواد من سئلہ فجاد سمی سراج اسم الاب والجد
الاسراج اعسر من اسراج المجد المجد تذکرۃ اسلافہ الکرام سلمہ اللہ ذو الجلال والاکرام وجعلہ
نائل المقصد فائز المرام فی کل ما رامہ من غیر اصرار ولا برام وان المتعرض المولوی عبد القادر
الفیض آبادی الکھنوی ولیکفر سیئۃ الاعتراض بالحسنات ان الحسنات یذہبن السیئات
ثم ان ہذہ العبارۃ من اتقانون مزلۃ الاقدام معرکۃ الآرا ولما السلیم الا صفقۃ مستعملہ فحرم

وما وجد عنہ مذہب فعل فانہ یقبض السلام ویحشر الاحشار فان کان واجبا فبعد النضج التام
ومذہب النزاع فی ہذا الکلام ہو الکلام فی المذہب ما حی معنی من معانیہ فی ہذا المقام فذہب
بعض الی مذہب وذہب بعض آخر الی مذہب اخر وذہب حکیم الملوک مذہبا حسنا الی
ما ہو الاظہر فمضت علیہ اربعون سنۃ وبقی المتعرض فی غفلۃ وسنۃ فلا ادری الی شی
بشہ علی ہذا وغرضہ من ہذا اذا فکتب رسالۃ صغیرۃ ووصلت الی جناب سلطان الحکماء
اعظم العلماء لکن بالاعتبار شانہ ولم یلتفت الی علو طیرانہ لعدم مقابلۃ الذرۃ بالشمس
وقطرۃ البحر والنقطۃ بالمحیط فلا تحسبوہ قاصرا ایہا القاصرون اذ کتب الی ابنہ الحکیم لا
اذ ذہب الی جواب المتعرض اذ ذہب ما ذہب الیہ المولوی عبد القادر داتا علی ذہاب
بہ القادرون وذلک لامتحان فہمہ السلیم وطبعہ المستقیم واستشمار فی الاذہان بین العلما
الاعلام والحکماء العظام فامتثل امرہ واحضر حجرہ اجاب فاصاب فاد فاجاد کتب رسالۃ

في الجواب وبلغها الى جنابه المستطاب فصار مسرورا مسرورا وفوزا وشكر الله شكرا مقدورا
ميسورا فاوصلها اليه وامر بطبعها لتكون مطبوعة لابناء الزمان ورائجة كخطبة الملك و
سكة السلطان ثم ضرب عليه طبل الرحيل وذهب الى لقاء ربه الجليل انا لله وانا اليه راجعون
ونحن لبرزخه خاشعون وخاضعون فطبعت تلك الصحيفة وراجت كالخطبة والسكة كيف لا
وهي رسالة كالكتاب فيها فصل الخطاب وفتح الباب بحر الحقائق كنز الدقائق مشتملة على
عبارات شيقة واشارات انيقة والفاظ فصيحة ومعان صحيحة وتحقيقات لائقة وتدقيقات
رائقة وابحاث شريفة ونكات لطيفة وجوابات شافية وتعريضات كافية والزامات ولطيفة
وايرادات مضيقة حافية المختصر كلها حق وصواب ردلا يرد وجواب لا يجاب حرف منها لا يحك
ولفظ منها لا ينفك ينبغي ان يكتب بماء الذهب على الاوراق بل بسواد مسود القلب
على الاحداق ويليق جلدها بان يذهب واللائق بشانها ان تشد بالابريسم المذهب
وان توضع على رحل المذهب رد جها الله في الاعصار والامصار وصانها
عن حوادث الليل والنهار وخاتمة تقديمي لسانه
ذاهب الى ربي سيهدين وآخر دعوانا
ان الحمد لله رب
العالمين

تحمد سبحانه وتعالى بطبع الرسالة البغدادية

والدر البهي من فتاوى مسعود الاقراني في الاستمداد بأهل الفضل والكمال الحكيم العلامة تاج الفضلاء

للشيخ المسند المدعو بكمال الدين محمد ابن السيد عبد الله الشهير بمسعود الاقراني عفا الله تعالى عنهم اجمعين

في المطبعة الواقعة في كانفور صانها الله عن الشرور

الحمد لله الذى جعل الفطنة الوقادة فارقة بين الحق والباطل وخلق القريحة الزكية
مميزة بين الرائف والذائل وسخمنا بوافيت الانصاف وهو خير الاوصاف وجنبنا
عن موارد الاعتساف ومصادر الرعل الاسلاف والصلوة على خير خلقه محمد المبعوث
الى كافة الخلائق للهداية الى طريق الصواب التى سلكها اولو النهى واللباب الذى كلا
الحاوى الموجز شفاء لاسقام الروحانية وترياق اقدله المقدسة كل الجواهر للعيون العينية
وآله واصحابه الذين قانون شفائهم حاوٍ للامراض النفسانية ومعالجاتها وموجبها نهم كاف
لازالة الآلام البدنية ومداواتها ولعد فيقول اقل الخليقة بل الشئ فى الحقيقة

المحتاج الى فضل رب المشرقين المدعو بمظفر حسين صانه الله عن كل شين
زبدة شقائقه نديه رسول الثقلين وعترته لاسيما الحسنين ابن فضل الكملاء المتقدمين
والمتاخرين بمهيع الكملاء المتبحرين بتاج الادباء الراسخين سراج الكملاء الماهرين محمود
الاقران والاماثل ابرى عن النقائص والرذائل النحرير الذى سما به الفضل الى سماء
العلوم والبارع الذى كسرت له وساده الافاده فوق الدراري والنجوم استاذ الاماثل
استاذ الكل فى الكل المخاطب من عند السلطان لسلطان الحكما بقراط كلام
جالينوس انام حياة الملك مسيح الدولة الحكيم ميرزا علي اخان بهادر
جاويد خنگ لازالت شموس فيوضه بازغة وانهار رشاداته ساطعة ابن عباس
الادباء سراج الحكماء افصح الفصحاء اكمل الكملاء النحرير القمقام وابحر الطمطام جامع المعقول
والمنقول حاوى الفروع والاصول الازاز النحقي للكهنوى والاكمل البلعمي اللوذعي
المخاطب من عند السلطان بحكيم الملوك ميرزا على خان بهادر تغمده الله بغفرانه
واسكنه بحبوحة جنانه ان عبارة الشيخ الرئيس ابى على حسين بن عبد الله بن سينا البخارى
روح الله روحه وفوح فى الجنان فيوحه التى وقعت فى الكتاب الرابع من حميات القانون

واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم ولم يجد عنه مذهب فعل فانه

يقبض المسام ويخشن الاحشاء فان كان دلائه فعليك بالنضج التام

٣

لما كانت مع ظهورها على الاذهان السليمة والعقول المستقيمة خفية على فهم القاصرين
عويصة على ذهن الناقصين فلم يتوجه الى حلها الشارحان الكاملان وهما الفاضل
ذو الباع القرشي والفاضل الجيلاني ولا من يفهما الحكيم اسحق خان والفاضل شيفرخان
الدهلي فصارت عليهم معضلة مشكلة فحلها بعض من هؤلاء الاطباء بما لا يجدي ولم
بعض آخر فحضها اليه ليصغي الى ان كتب جدي واستاذي روح باصرار بعض
الاحباب واستفادة للطلاب وريقة في حل تلك العبارة فحللها بعين القبول من
له المهارة وورقا حسدا من عند ليس له البصارة فكتب ثلثيا رح رسالة موضحة للمرام مفيدة
للانام بعبارات رائقة وتقريرات فائقة تتلذذ الاسماع بسماعها وتقر بروتيها العيون
وتهتز الرؤس بلذائذها وينشرح بها قلب محزون فمحا للشكوك التي عرضت للناظرين
القاصرين مزيفا للاقوال التي اختارها بعض المتفلسفين فلما دارت الاقوال وكثر القيل
والقال كتب بعض الفضلاء الى الكمل الكملاء تاج الادباء الاديب الدهلي سائلا عن
حل هذه العبارة بحيث يزيل عنها ما اختلطت معها الكدارة فكتب اليه بخطه الشريف و
طبع على خاتمته بخاتمه المنيف فريما ما قاله جدي رح فسلموا وسكتوا واعترفوا واذعنوا الى
ان حاسد بعض اطباء عصرنا وحث وحرض بعض الافاضل من كملاء الدهر وفضلاء العصر
ذا الفطنة الذكية والسليقة المنيعة عالم الفنون العقلية واقف العلوم النقلية الكامل

الماثر المولوی عبد القادر سلمه الله الملیک المقتدر ان یکتب علی تلک الرسالة نقلا
علی سبیل الحرج والنفیضة تلقیا شفهیا فی کل شیئ فالف رسالة سماه وکلم فیها باشیاء قسلما
وصلت الی تلک الرسالة بخطه الشریف الصحیح وجدتها منحرفة عن الحق المبین الصریح
ورایتها مملوة من التعریض والتلویح علی القول الصحیح والرای النجیح مما اختاره جدی روح
الله روحه معرضا کثیرا عن الاقوال التی وشح بها الادیب الدهلی الخاتمة مع کون اکثرها
موافقا لما قاله جدی العلامة وذلک من میدان التعصب والاعتساف بعید ومن مسلک
قویمة علی الانصاف فحررت تعلیقا فی عام الالف والمائتین وخمس وسبعین من الهجرة النبویة
علی مهاجره الصلوة والتحیة مع وفور الحرمان والزمان وکثرة الطغیان والبلایا واندراس
آثار العلم وعزة الجهلاء وذوب بضائع العلوم وذلة العلماء وفقدان اسباب المعیشة بمرتبها
للفضلاء ومحو نقوش الاطمینان بالسر عن قلوب الکلاء الی ان صار الجهل مسطورا بمرغوبا
والعلم منبوذا مسلوبا فتوا سفا علی ما عطلت مدیة العلوم المعارف وخلت دیار الفهوم واللطائف
بس الجهال اکسیة الافاضل والعلماء اکتسوا قمص الارذال بکل بضاعتهم المطعن فی الایمة المجتهدین
وجعل صناعتهم القدح فی عبارات الکاملین مع ذلک کان تالیفها فی زمان کثر فیه الصلیعا
والمصائب علی الاحباب والاقارب بدرت وتوالی وتتابع وصلت تصویتهم وتغیرت اکبادهم
وقلت اعضادهم بهلکت نفوسهم وقطعت رؤسهم وقد کنت من بینهم محسودا للاقارب والاخدان

فاقد الاخلاء والاخوان منصبعا عما اشتد به اسير العرب والعجم في ديوانه المنسوب الى الامم الاعظم

تغيرت المودة والاخاء	وقل الصدق وانقطع الرجاء	واسلمني الزمان الى صديق
كثير العذر ليس له رعاء	يديمون المودة ما رأوني	ويبقى الود ما بقي اللقاء
اخلاء اذا استغنيت عنهم	واعداء اذا انزل البلاء	ولا سيما كان نفسي قلعة مضطر

فات الام كثيرة وسامات غزيرة بحيث صرنا بدست ما كتفنا وبهبت اموالنا ومدت مسالك المعيشة دابلوبها حديثا حتى خلفت اني اتم افراد الانسان المبتلى بالبلايا والمحن المنعوت بالرزايا والفتن نظم

رماني الدهر بالارزاء حتى	فؤادي في غشاء من نبال	فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال	ايضاف للدنيا اذا كان كذا	انا منها في بلاء وادي

رسالة منيرة مضيئة للمرام محتوية على

امهات المطالب المفيدة للخواص والعوام كاشفة الغموض عما به اشتبه على الاكياس والصبيان

فضلا عن الكلا من اهل العرفان وسميتها بالدر النفيس لحل قول المحقق الرئيس

فجاءت بفضل جامعة للدرر الفرائد محيطة للجواهر والفوائد حاوية للايرادات وافية للاجوبة الصائبات

مملوة من الوقيعات الكاشفة شحنة بنفائس المباني مشتملة على الغرات والدرر من افاضل المعاصر

الاجل الكائنة في الاوراق الستة الزائدة في العدد على المائة مع اني تركت الايرادات

الاخر لامكان التاويل ومخافة التطويل شعر من كل معنى يكاد البيت يفعمه

حسنا بمشقة القرطاس والقلم والمرجو من مخلص خلاني واحب اخواني ان ينظر بها بعين
الانصاف لا الاعتساف وان يشكر وفي ما عانيت في هذا التاليف من الكد والعناء
وان يدعو لي بصلاح الدعاء وان وقع فيها زلة او سهو يستر وها او يصلحها بالمحو والايمو لي
بالطعن والتشنيع والتعريض والتقريع لان النسيان كالطبيعة الثانية للانسان والى
الله اتضرع في ان يجعلها مقبولة للطالبين والعالمين مرغوبة للمتوسطين والكاملين
الذين هم للحق طالبون وعن طريق العناد ناكبون وهو حسبي ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير
وها انا اشرع في المقصود بفضل ربي المعبود اعلم ان الواو المفردة تاتي على ستة وثمانين
وجها وان كان بعضها داخلا في البعض كما سنشير اليه وذكر من جملتها العلامة مجد الدين
الفيروزابادي ومن تبعه كصاحب تاج اللغات سبعة وعشرين وجها ولما كان تقسيمها
في القاموس موجزا جامعا بالاضافة من الاتقان والاشباه للسيوطي والرضي غيرها
قدمنا على حسب تقسيمه ما افاده الفيروزابادي مع توضيح الامثلة وما عداه من اقسام الواو
والفوائد المتفرقة وغيرها على ما استفدت من زبر النحو واللغة وبعض الكلام الاول
العاطفة وهي لمطلق الجمع قال المطرزي الواو للجمع المطلق وهي الاصل في الحروف العاطفة
لدلالتها على محض الاشتراك بخلاف اخواتها فانها تدل على الاشتراك على معنى آخر
فيكون هي الاصل ولانه لا دليل على انها تفيد الجمع المطلق من غير ترتيب وتعقيب كثيرة

لايليق استقصاء ما بهذا الكتاب بقول في قول الجمع المطلق مخالفة لاقوال ائمة النحاة كما
ستعلم ههنا بالاجمال قال في الدرس فلنا ان نذكر بعضها لحق الشرح منها ولم يكن
مطلق الجمع لما عطف الحيوة على الموت والتالي باطل لقوله تعالى حكاية عن المنكرين عن
البعث ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا بيان الملازمة ان تقديم الموت على الحيوة يفيد
انه لا ترتيب فيه وعدم المعية ظاهر فعدم الترتيب على ذلك انور من العكس قال صاحب الوافي الواو
للجمع مطلقا وتفيد المعية ويكون في المنسل قال ابن هشام في المغني قول المصنف ان معناها الجمع المطلق
غير سديد لتقييد الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع لا القيد قال ابن مالك وكونها للمعية راجح
والترتيب كثير وقد عكسه وبجوز ان يكون بين متعاطفيها تقارب وتراخ نحو انا اكرمنا زيدا وعمرا
وجاء علي بن المرتضى خان الرد وتفيد العامد في اليوم والاسبال على متعاطفيها على رأس
اربعين سنة وقول السيرافي ان النحويين واللغويين جميعا على انها لا تفيد الترتيب مردود
بل قال بافادتها ثعلب والمبرد والفراء والشعلب وابو عمر والزاهد وهشام والشافعي
ثم عبارة المغني وتنقل الرضي عن الكسائي وابن درستويه هذا القول ايضا قال بعض شراح
المغني نقل ذلك عن الامام الشافعي طوائف انتهى فما استبعده المطرزي في الضوء من
قول الشافعي بافادة الواو الترتيب لقوله وما عزى الى الشافعي من ان الواو يفيد الترتيب
فهو افتراء عليه فانه ارفع شانا واعلى رتبة وكبا من ان يخفى عليه مثل هذا انتهى مع كثرة

انا قلين عنه مستبعد عنه جدا وزعم قوم ان الواو قد يخرج عن افادة مطلق الجمع وذلك
على وجه الاول بمعنى او والثاني بمعنى الاباحة والثالث بمعنى التخيير اعلم انها اخمير ان
واو العطف تنفرد عن سائر احرف العطف بستة عشر حكما مشروحة في موضعها فلنرجع اليه
الثاني بمعنى باء القسم نحو انت اعلم ومالك اي بمالك قاله جماعة وهو ظاهر
الثالث بمعنى لام التعليل نحو لا يستمتاكر ودولا تكذب اي لئلا تكذب قاله الخارزنجي
الرابع واو الاستيناف نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فيمن رفع وجزم
واو الجمع ايضا اي لا تجمع بينهما كما قال ابو البقاء في كلياته الخامس
واو المفعول معه كسرت والنيل اي مع النيل لبس النصب بها خلافا للجرجاني
السادس واو القسم ولا تدخل الا على مظهر ولا يتعلق الا بمحذوف نحو والقمر ان
انكليم فان تلتها واو اخرى فالتالية للعطف والا احتاج كل الى جواب نحو
والتين والزيتون وذوا الرضى على الاشهر على المذكورين شرطا ثانيا وهي
انها لا تستعمل في قسم السؤال قال في الارتشاف الواو تجر في القسم وتدخل على
كل ظاهر يحسن الحلف به الواو اصل وليست بدلا من الباء في القسم خلافا الاعمش والاصح
فعل القسم خلافا لابن كيسان انتهى وجوابات القسم سبعة تقدم جميعها بعض الشعر
السابع واو رب ولا تدخل الا على سنكر كقول امرئ القيس شعر

وشلك جبلي قد طرقت ومرضع	فاطعيتها عن ذي تمائم محول

قال في المغني الصحيح انها واو العطف وان الجر بها محذوفة خلافا للكوفيين والمبرد وانتهى هذا

الشاهد من الزيادة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها التاسع

واو الثمانية ذكرها من الاجياد كالحريري ومن النحويين الصغاني وكابن خالويه

ومن المفسرين كالثعلبي وزعموا ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية

ومنه قوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم وقال العلامة ابو البقاء هذه الواو بمعنى نعم العاشر

واو ضمير الذكور نحو الرجال قاموا قال الاخفش اسم والمازني حرف والفاعل مضمر

مستتر كذا في القاموس فما وقع في المغني ان هذه الواو اسم وحرف عند الاخفش

والمازني لعله لف ونشر مرتب وقد يستعمل لغير العقلاء اذا نزلوا منزلتهم كقوله تعالى

يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وذلك لتوجيه الخطاب اليهم قال الرضي

ولكونها حروفا لاضمائر جاز استعمال الواو في غير العقلاء نحو اكلوني البراغيث

الحادي عشر واو علامة الذكرين في لغة طي اواز وشنوءة او الحارث

منه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر

واو مزيدة في آخر عمرو بالفتح لتفرق بينه وبين عمر فرقفكر الثالث عشر

الواو الفارقة كواو اولئك واولى الثلاثة يشبه بها لك والى فاعل الرابع عشر

واو الحال نحو اتيته والشمس طالعة ثبتها الزمخشري الخامس عشر
واو الصرف وشرطها ان تقدم الواو نفي او طلب ويسميها الكوفيون نفيه واو الصرف و
ليس النصب بها خلافا لهم وهو ان يكون الواو معطوفة على كلام في اول اعادته لا يستلزم
اعادتها على ما عطف عليها نحو ما تأتينا عن خلق وتأتي مثله فانه لا يجوز اعادة لا على
وتأتي وانما سمي صرفا لكونها صارفة للمعادة التي قبلها قال صاحب المغني والحق ان
هذه واو العطف كما سيأتي قال بعض شراح المغني ذكره ذلك في الباب الرابع في
اقسام العطف حيث تكلم في العطف على المعنى والذي يظهر ان التحقيق ما ذكره الرضي
في هذا المقام انتهى ما نقل عنه السادس عشر واو الاشباع كالبرقوع للبرقع
السابع عشر واو الابنية كالجورب والتورب هذا ما الاقسام سبعة عشر جديرة بان تجد
كل واحد منها على حدة واما الاقسام العشرة الباقية التي عدها الفيروزآبادي ففي عدها
اختلاف ولا ينبغي عند البعض تعديدها لكن عددناها تبعا له ثم بيناها بما هو الحق عندنا
الثامن عشر واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول القائل قام الرجل قال في المغني الصواب
ان لا تعد هذه لانها اشباع للحركة بدليل الرجلاه والرجليه في النصب والجر قلت
هذا وان كان هو الحق اذ عند الانكار قد يمد الصوت فيشبع الحركة ويحصل حروف المد
لكن لما كان هذا الاشباع افاد معنى الانكار عددناها قسما برأسها ولعله لهذا نقل صاحب منتهى الارب

قول ابن هشام بصيغة التمريض حيث قال قيل الصواب التاسع عشر واو تحدث
عند الاسم بالنداء ونقل عن التهذيب للازهري في شالما يا قوط كان في الاصل
قوط حصل عند الصوت بعد القاف الواو وفيه نظر وجوابه بالتكلف العشرون
واو التذكر كقول من اراد ان يقول يقوم زيد فسمى زيدا فاراد الصوت ليستذكر
اذ لم يرد قطع الكلام يقوم قال ابن هشام في المغني هذا ايضا للاشباع انتهى ويمكن جوابه
بتكلف الحادي والعشرون واو القوافي كقولهم سقيت لغيث استهل الخياموّ
وفيه ان هذا الواو ايضا واو الاشباع ويمكن جوابه بتكلف الثاني والعشرون
واوات مبدلة من همزات الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبيل وإليه النشوءُ ام نحنُ
قال فرعون وانتم قال ابن هشام في المغني والصواب ان الاعدد هذه لانها مبدلة
ولصح عدها الصح عد الواو من احرف الاستفهام انتهى الثالث والعشرون
واو الهمزة في لغة كهذه نساؤك وشاؤك وفي اللفظ نحو حمراوان وسوداوان وفيه
ان هذه الواو الملفوظة واو البناء الرابع والعشرون الواوات المحولة كطوبى في طيبى
وفيه ان الصواب ان لا يعد هذه لانها مبدلة ولصح عدها الصح عد الواو المبدلة من
الف مضموم ما قبلها كقبول وخوصم ومن همزة مضمومة واقعة في الاول نحو وقتت
في اقتت وغيرها الخامس والعشرون واو النسبة كاخوي في النسبة الى اخ و

قيه نافيه السادس والعشرون واما الوقت نحو اعلم وانت صحيح قيه ان هذه الواو
ايضا داخلة في الحال ولذا قيل ههنا وتقرب من واو الحال السابع والعشرون
واو النداء والندبة نحو وازيداه وواازيداه قلت هذه الواو والتي تسلم اولا انهما مفردة وتقسيم
الغير فرادي في المفردة وان سلم فهي داخلة في الهجاء كواو وعمرو رم ولعل ايراد الهجاء
مع هذا المجد البحر حيث قال ومنها الواو التي تستعمل للحسرة نحو واحسرتاه وقد عرفت
ما فيه وجوابه ظاهر لو تكلف اعلم ان هذه الواوات هي التي عدها الغير فرادي وغيره
انه وان استوفى اقسامها لكن قد بقي بعد منها نتوا جليلا يك من الاشباه والنظائر
والكليات الا في البقاء وشرح الكافية لمصنفها للمحقق الرضي فاقول الثامن والعشرون
التي تجيء بمعنى من وهي منقولة عن ابن السيرافي اورد ها الرضي وابو البقاء ومنه قولهم
لابد وان يكون التاسع والعشرون الواو التي لتعظيم المخاطب كما في رب ارحمني
وقيل هذه الواو لتكرير قوله ارحم ارحم اورد ها ابو البقاء الثلثون الواو الملفوظة
بعد ضمير الغائب الساقط عن النطق نحو ضربوه وضربه الحادي والثلثون الواو
البسيطة المعدودة في حروف الهجاء الثاني والثلثون الواو الآتية في جموع التكسير
الناقصة نحو قبور وفلوس الثالث والثلثون الواو المنقلبة عن الالف كواو
ادور وابواب في تكسير دار وباب قلت هذه الواو غير مستحقة للعد والا ينبغي عد الواوات

الظرائي تبدل عن الياء والالف عند التصغير كبويب ودويرة وفي غيرها يضا الرابع والثلثون
واو مثل اخوك في حالة الرفع وفيه ان هذه الواو واو البناء فهذه هي من جملة بقايا
الواوات التي عدها السيوطي في الاشعار المنقولة من بعض الشعراء اشعار

وممتحن يوما ليهصف منيتي بهضما	عن الواو كم قسا فقلت له نظما
فصيرتها عشرون ضربا تنالت	فدونكها اني لارسمها رسما
فاصل واصفار وجمع وزائد	وعطف وواو الرفع في البسته الاسما
ورب ومع قد نابت الواو عنها	وواوك في الايمان فاستمع العلما
وواوك للاطلاق والواو ألحقت	وواو بمعنى او فدونك والخبرا
وواو انت بعد الضمير تغايب	وواوك في الجمع الذي يورث الاسما
وواوك في تكسير دار وواو اذ	وواو ابتداء ثم عدي بها تما
وواو الهجاء واسم لماله	وساسان من دون الجمال يسمى

الخامس والثلثون يزاد في آخر ضمير الجمع اذا يندب مضافة قرينة وبين
ندبة المضاف الى ضمير التثنية نحو وغلامكمو وغلامكما وزيدت الواو لتفرق بينه وبين
واغلامكما هذا ذكره ابن الحاجب في الكافية وشرحها وجميع شراحها السادس والثلثون
واو تاتي بعد ضمائر الجمع اذا لحقتها ضمير المفعول نحو علموكم وعلمتموه وعلمكموه فاذا دخلت

هذا فما قال الفاضل الليثي المعاصر بقوله فليعلم اولا الواو المفروضة تأتي على ستة وعشرين معنى
فقيه تقصير على ان المتعارف عندهم اذ قالوا اولا يذكرون رديفا ثانيا والمعاصر ما ذكر رديفه
والواو في عبارة الشيخ واما الهليلج الاصفرا عاطفة لهذه الجملة على الجملة الاولى كقولنا
زيد قائم واما عمرو قاعد واما مستانفة وفي قوله وما يجد عنه الا ان تكون مستانفة
او حالية او عاطفة لهذه الجملة على الجملة المتقدمة ويكن ان يكون الواو للصرف والتكليف
اما بالفتح والتشديد حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما كونها حرف شرط فدليل لزوم الفاء
بعدها نحو فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ الآية
اذ لو كانت الفاء للعطف لم يدخل على الجر ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها هذا
ما قال ابن هشام وفحول النحاة كالمحقق الرضي والفاضل احمد بن الحسن الجاربردي
في المغني والميداني في شرحه والسيوطي في الاتقان وغيرهم وتفصيله مذكور في المطولات
وقال الشيخ بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص اما من الادوات التي يحصل بها التعليق
ليست شرطا وبذلك صرح المحقق التفتزاني في الارتشاف ونقل عن بعض اصحابه انها
حرف اخبار تضمن معنى الشرط هذا والتفصيل في شرح المغني واما كونها حرف تفصيل
فهو كثير في الآيات ومن ذلك قوله تعالى أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ واما التوكيد فقال بعض المحققين قل من ذكره ولم ير من احكم شرحه

غير الزمخشري فائدة اما في الكلام ان تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذلك فانه لا يحالة وانه يقصد والذهاب وانه منه عزيمة قلت انه قد ذهب ولذلك قال سيبويه في تفسيره مهما يكن من شيء فزيد ذاهب وهذا التفسير يدل على فائدتين بيان كونه توكيدا وانه بمعنى الشرط ويفصل بين اما والفعل بواحد من امور ستة تفصيلها مذكور في المغني واذا دريت هذا فاعلم ان اما في قول الشيخ حرف توكيد او حرف متضمن لمعنى الشرط ولذا دخل الفاء في جوابي قوله فقد يستعمل الفاء المفردة حرف مهمل اي لا يعمل في الاكثر وترد على اوجه الاول ان تكون عاطفة فتفيد ثلثة امور احدها الترتيب معنويا كان نحو قام زيد فعمرو او ذكريا نحو فقرأ فاستغاث موساه فوكزه فقضى عليه فاحرف تماما كالفاء في ثانيها التعقيب وهو في كل شيء بحسبه نحو تزوج فلان فولد له وبينهما مدة الحمل والفاء العاطفة للمفرد تجيء بمعنى الى قاله الرضي حكاية عن الاخفش وفي الفاء الداخلة على اظ التعجبية مثل خرجت فاذا السبع اختلف هل انها زائدة او عاطفة او للجزاء الاول ذهب الفارسي والى الثاني بيان واختاره ابن جني والى الثالث ذهب الزمخشري والتفصيل في الاتشاف وثالثها السببية وذلك بشرط في العاطفة جملة او صفة فالاول نحو فوكزه موسى فقضى عليه الثاني نحو لاكلون من شجر فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم الثاني ان تكون للجزاء السببية

من غير عطف نحو انا اعطيناك الكوثر فصل اذ لا يعطف الانشاء على الخبر ولا عكسه
افاده السيوطي في الاتقان وافاد ابن هشام نقلا عن الزمخشري ان للفاء مع
الصفات ثلثة احوال تفصيلها في المغني الثالث ان تكون رابطة للجواب وهو
منحصر في ستة اقسام الاول ان يكون الجواب جملة اسمية نحو ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم الثاني ان يكون فعلية كالاسمية
وهي التي فعلها جامد نحو ان سرق فقد سرق اخ له من قبل او ما اشبه الجامد
نحو ان كنت قلته فقد علمته الثالث ان يكون فعلها انشائيا نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فان شهدوا فلا تشهد معهم الرابع
ان يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى او حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل او مجازا نحو من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار الخامس ان يكون مقرونا
بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم السادس ان يكون
مقرونا بحرف الصدر كقد او ما فان انهك فدعي حق نظاه الرابع ان تكون
زائدة ولا ثبتة سيبويه واجاز الاخفش زيادتها في الخبر مطلقا وقيده الاعلم والفراء
وجماعة بجواز كون الخبر امرا ونهيا قال المحقق الرضي ثم انه يوقى بغالب مواقعها موقع الفاء
السببية وليست بهابل هي زائدة وفائدة زيادتها التنبيه على ان ما بعدها لازم لما قبلها

لزوم الجزاء للشرط وذلك كما اذا تقدم في اذا غير المتضمنة للشرط نحو قوله تعالى اذا جاء نصر الله الى قوله فسبح وقد تجيء زائدة في غير هذا الموضع نحو زيد فوجد عمدا الاخفش انتهى الخامس للاستيناف وخرج عليه كن فيكون بالرفع اى فهو يكون والاشيار التي يجاب بها الفاء وتنصب بها اثنى عشرة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض وقد نظمها العلامة ابو البقاء هذا والتفصيل في شرح النحو والفاء في قول الشيخ فقد يستعمله هي فاء الجزاء العاطفة والزائدة وقد مخففة حرفية وهيئة ونقتصر على تقسيم الاولى فنقول ان الحرفية مختصة بالفعل المتصرف المجرى المثبت المجرد من جازم وناصب وقد تنفيس قال البوهري قد حرف الاتدخل الا على الافعال قال الخليل هي جواب لقوم ينتظرون اخبارا فتقول منتظرون شيأ تقول قد مات فلان وما اخبروه هم ولا ينتظرالم يقل قد مات ولكن تقول مات وقيل هي جواب قولك لما ينفعل فتقول قد فعل وفي الاولى قد تسمى حرف التوكيد قال بعض الشارحين وانما هي بذلك لافادة التوكيد في بعض موارده انتهى قال المحقق الرضي ولا يدخل على الماضي غير المتصرف كنعم وبئس وعسى وليس لانها ليست بمعنى الماضي حتى يقرب معناها من الحال انتهى والبساطة معان الاول التوقع وذلك في المضارع واضح نحو قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع قدومه وامع الماضي فباعتبار الاكثرون ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة اتبا في التحقيق نحو قد افلح من زكاها

بإذا في الماضي ولما في المضارع نحو قد يعلم الله المعوقين الثالث التقليل وهو قربان
الاول تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وفيهما محل تامل
الثاني تقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ان ما هم عليه هو اقل معلوماته سبحانه وتعالى
الرابع التكثير قاله سيبويه في قول العزلي شعر قد اترك القرن مصفرا انامله
كان اثوابه مجت بفرصاد فيكون قيد حينئذ بمنزلة الافعال الآتية بمنزلة
واما قال ابن هي في الشعر المذكور انه لعبيد بن الابرص الخامس النفي قال ابن هشام
في المغني حكى ابن سيده قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرف وهذا غريب واشار اليه
في التسهيل وما نافي بقد فنصب الجواب بعدها انتهى السادس تقريب الماضي من
الحال تقول قد قام زيد هذا مذهب البصريين الاخفش قال بعض المحققين من المتاخرين
قال النحويون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقد ظهرا او مضمرا وذلك مثل قوله تعالى
أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ لا يكون حصرت حالا الا باضمار قد وقال الفراء في قوله تعالى
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا المعنى وقد كنتم امواتا ولولا اضمار قد لم يجز مثله
في الكلام انتهى وقال ابن هشام وخالفهم الكوفيون والاخفش فقالوا لا يحتاج حينئذ لكثرة
وقوعها حالا بدون قد والاصل عدم التقدير لا سيما فيما كثر استعمالا انتهى واما الحال في
المضارع فهو شائع ودون قد ظاهرا او مضمرا فقد في كلام الشيخ حرفية تحمل معنى التحقيق

والتكثير والاول ظاهر والثاني مناسب للمقام والمرام وا بمعنى التقليل فهو ايضا مناسب
المرام اي ان كان الموسوم مستعملونه قليلا الا انهم مستعملونه قبل النضج واستعماله قبله يقبض المسام
ويخشن الاحشاء هذا قوله ليستعمله من الاستعمال في التاج معناه بركاري داشتن
وهو مزيد من ابا الاستفعال في القاموس استعمله عمل بالشيء ومجرده العمل والعمل على
ما في منتهى الارب محركة كار وخدمت اعمال جمع اما ما فهي اسمية وحرفية وكل منهما على
ثلثة اقسام فالاسمية اما ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وتمامة والناقصة موصولة
بمعنى الذي نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق والا يخفى على اللبيب ان الفرق بين ما ومن على
ما في التسهيل وشرحه والاشتراك والكليات لابي البقاء ان الاول يستعمل في غالب الاحوال
لما لا يعقل وحده او لصفات من يعقل كما في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ولهم
امره كما زعم المعري في كتاب اللامع له انه اذا كان الشيء لا يدرك حقيقته يجعل كالشيء المجهول
ويطلق عليه ما يجعل من ذلك سبحانه ما سبح الرعد بحمده وهي لا تقع على اولي العلم الا بقرينة
التعظيم والابهام فتقع عنده على الله تعالى كما زعم السهيلي ومن عكس ما وتكثه ان الاكثر وقوعا
في الكلام من من وما لا يعقل اكثر ممن يعقل فاعطوا الاكثر صفته للكثير واقلت للقليل
للمشاكلة وبهذا من هذا افاد البيضاوي في انوار التنزيل اذا دريت هذا فلا يخفى عليك
ان التي تقع على اولي العلم يذوي العقول باراده بعض صفته كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم اباؤكم

فهي اما موصولة اسمية او مصدرية حرفية كما افاد المفسرون قال مولانا الطبرسي في تفسير
هذه الآية اي لا تزوجوا ما تزوج اباكم وقيل ما وطئ به اباؤكم من النساء حرم عليكم ما كان اهل الجاهلية
يفعلونه فيكون ناكح بمنزلة المصدر ويكون ما حرفا مصدريا فعلى هذا يكون النهي عن حلائل
الآباء وكل نكاح كان لهم فاسدا وبه اختيار الطبرسي في الوجه الاول ما اسما موصولا يحتاج
الى عائد من صلته اليه انتهى وفي انوار التنزيل ولا تنكحوا التي نكحها آباؤكم وانما ذكر ما دون من
لانه اريد به الصفة وقيل مصدرية على ارادة المفعول من المصدر اي منكوحة آبائكم فتفسيره بما الموقعة
في الآية بين الموصولة ثم ادخالها في الوجه الحرفية دون المصدرية كما وقع من حيث انتهى الادب
حيث قال المعنى من باب اني ناكحه اصوكحه اعجوبة هذا واما التامة فهي نوعان عامة وهي
مقدرة بقولك الشيء وهي التي لم تقدم معها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو ان تبدوا
الصدقات فنعما هي اي فنعم الشيء هي خلصة وهي التي تقدم معها ذلك بقدر من لفظ ذلك
الاسم نحو غسلته غسلا نعما اي نعم الغسل والخاصة هي التي اثبت بحيث يحيط بما معرفة تامة وثبته جماعة منهم
ابن خروف ونقله عن سيبويه واما القسم الثاني للاسمية فهي ان تكون نكرة ومعرفة عين
معنى الحرف وهي ايضا نوعان الاول ناقصة والثاني تامة فالناقصة وهي
الموصوفة ويليها الصفة اما بمفرد نحو ربما ضربت بما سمجب لك اي شيء
معجب لك او بجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

اى رب شئ تكرهه النفوس من الامر والتامة تقع فى ثلثة ابواب احدها التعجب كأن
زيدا اى اتى شئ احسن زيدا اجزم ذلك جميع البصريين اللاخفش فيجوز ان يكون
معرفة موصولة والجملة بعدها صلته لاالمحل لها وان يكون نكرة موصوفة والجملة بعدها فى موضع
نصب نعتا لها فتجرد المبتدأ محذوف فى كلتا الصورتين وجوبا تقديره شئ عظيم ونحو الثانى
باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعما اى نعم شيأ فانتصب على التمييز عند عامة من المتاخرين
منهم الزمخشرى وظاهر كلام سيبويه انها معرفة تامة كما مر الثالث قولهم اذا الا لابالمبالغة
فى الاخبار عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة ان زيدا اما ان يكتب اى انه مخلوق من امر
ذلك الامر هو الكتابة والقسم الثالث للاستفهام ان تكون نكرة موصوفة متضمنة معنى الحرف
وهى نوعان احدهما الاستفهامية ويسئل بها عن الجنس تقول ما عندك اى اى اجناس
الاشياء عندك ويدخل فيها السؤال عن الماهية والحقيقة نحو ما هى الآية ويدلنا على ما قال
المحقق الرضى معنى التفخيم والتعظيم نحو قوله شعر يا سيدا ما انت من سيد * مولا لاكتاف
رحب الذراع * والحاقة ما الحاقة الآية انتهى وكذا القارعة ما القارعة الآية كما افاده الطيبى
فى تفسير هذه الآية هذا التعظيم لشانها وتهويل الامر ومعناه اى شئ القارعة انتهى وكذا فى الكشاف
والمدارك والبيضاوى اما فى تفسير الحاقة او القارعة ما القارعة فاذا وقيت هذا
فلا يخفى عليك ان ما التى وقعت فى الآيتين المسطورتين داخلة تحت ما الاستفهامية

التي هي من اقسام الاسمية فاد خل صاحب منتهى الارب ما بعده في الاوجه الحرفية مع اخذ
الاستفهام في الحرفية حيث قال وساءهما للتفخيم كقوله تعالى القارعة ما القارعة يعني في اي
وجه قايستست العجوبة وثانيهما الشرطية اما زمانية اثبتها الفارسي وابو البقاء وابو شامة
ابن بري وابن مالك وهو ظاهر في قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي ان استقاموا
لهم مدة استقامتهم لكم او غير زمانية نحو ما ننسخ من اية او ننسها واما الوجه الحرفية فاحدها
ان تكون نافية بمعنى ليس ومعنى لا ولم فان دخلت على الجملة الاسمية اعملها الحجازيون
والتهاميون والنجديون عمل ليس بشرط معروفة نحو ما هذا بشرا وما امهاتهم ان امهاتهم
وان دخلت على الجملة الفعلية لم تعمل نحو وما يعلمون الا انفسهم وما يخدعون الا وجه الله وقد يستثنى بها
نحو كل شيء هالك الا وجهه وذكر بعض النحاة على الاستثناء وثانيها ان تكون مصدرية
غير زمانية نحو ضاقت عليهم الارض بما رحبت وزمانية نحو ما دمت حيا وثالثها ان تكون
مازائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلثة انواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلثة
افعال قل وكثر وطال وكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان واخواتها نحو
انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وتتصل باحرف وظروف فالاحرف رب والكاف
والباء والظروف بين وبعد وغير الكافة وهي ايضا نوعان عوض وغير عوض فالعوض في نحو
اجد انما نحوك ولهم الامانة منطلقا لطلقت وثانيهما نحو قوله افعل ما الا اصل اي ان كنت لا تفعل غيره

وغير المخفوض بلقع بعد الرفع والناصب الرافع والجازم والخافض حرفا كان او اسما او الآلة
مسطورة في المطولات الرابع التي تلي النكرة لافادة الابهام وتاكيد التنكير واختلف في
ماهذه فقال بعضهم اسم وقال بعضهم زائدة فيكون حرفا لان زيادة الحرف اولى من زيادة
الاسم لاستبداد ما في الجزئية والتفصيل في المطولات وقد سماها بعض المتاخرين القاموس
حيث ذكر من اوجه الحرفية ثلثة اخر لم نعلم احدا ذكرها بقوله وربما استعمل ما موضع من
نحو لا تنكحوا ما نكح اباؤكم فانكحوا ما طاب لكم اي من نكح ومن طاب يعني انكه حلاست انتهى
وقد عرفت من ان تفسيرها بمن الاسمية الموصولة ثم الحكم عليها بكونها حرفا غريب جدا
ثم قال ودخولها للتاكيد نحو قوله تعالى ما دامت السموات والارض وفيه انه ذكر بعده تعين
مرة في الحرفية المصدرية ومثلها بقوله تعالى ما دمت حيا ومرة في اوجه الحرفية ومثلها بقوله تعالى
ما دامت الآية مع كون هذا القسم من نوع المصدرية الزمانية وذكرها على حدة يدل على ان
المفيد للتابيد غير المصدرية ليس بمسلم على انه وقع منه لفظ التاكيد بدل التابيد وقال
الامام الواحدي في الوجيز والقاضي في انوار التنزيل في تفسير هذه الآية وهذا من الفاظ التابيد
فان المنصوص دالة على تابيدها هم انتهى ومثله في المدارك حيث قال وهو عبارة عن التابيد
ونفي الانقطاع كقول بعض العرب ما لاح كوكب وغير ذلك من كلمات التابيد انتهى ثم قال
وساوسها للتفخيم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة وقد عرفت وقد ذكر ابن عصفور ان ايما

خمسة وثلثين موضعا وارده الطيبي في حاشية الكشاف وابن هشام في المغني ونقل منها
السيوطي التسعة والعشرين في الاشباه وبقي منه الستة حيث قال السيوطي ولم يذكر الستة الباقية
وجمع بعضهم لها معاني فنشد في بيت شعر تعجب بالشرط زد صل انكر وصفا
وستهم الف المصدرية وكفا هذا والتفصيل في المطولات واذا قد رت
هذا فاعلم عليك التقسيم الذي افاده المعاصر في رسالته فانه قليل الضبط عديم الربط حيث
افاد فيها اما ان ما اسمية او حرفية والاسمية على ثلثة اقسام اولها معرفة وهي اما ناقصة
او تامة والناقصة تحتاج الى شيء مثل كان في الاثبات نحو ما عندكم غذ وما عند الله
باق والتامة اما عامة وهي ما يقدر بشيء ولا يكون اسمها سابقا عليه نحو ان تبدوا الصدقات
فنعما هي اي فنعم الشيء هي الصدقات قوله يقدر بشيء اعجوبة ينبغي له ان يقول
بالشيء لان ما التامة من اقسام المعرفة كما يدل عليه تفسير بقوله فنعم الشيء وتفسيره حيث
قال اولها معرفة وهي اما ناقصة او تامة الى آخره قال والتامة اما عامة قوله ولا يكون
اسمه سابقا عليه اعجوبة لانا نقول ضمير قوله اسمه اما ان يرجع الى شيء اولى ما وكلاهما
لا يصحان اما الاول فلما مضى لقولك ولا يكون اسم الشيء سابقا على ما لان الشيء ليس له
اسم حتى ينفى واما الثاني فلان ما هذه ليس لها اسم في شيء من الاستعمالات فلا حاصل
لنفي تقدمه على ان قول القائل اسم ما غلط محض كما ان قولك اسم الشيء

ولعل وجه المغلطة له انه اراد ان يتغير عبارة القاموس ولم يفهم مطلبها فغير وحرف
قال الفيروزابادي وهي التي لم تقدم معها اسم انتهى معناه اي لم تقدم العامة اسم كما يكون متقدما
في الخاصة على ان ارجاع ضميري المذكر في قوله اسمه سابقا عليه مع اعتبار التانيث فيها
سابقا للايخ عن كلفته ثم قال واما خاصة يقدم عليه اسمه ويعتبر هذا الاسم نحو
غسلته غسلا نعما اي نعم الغسل وثانيهما نكرة وهي اما خالية عن معنى الحرف في اما قضية
وموصوفة مقدرة بشيء مثل مررت بما عجب لك يعني گذشتم بچيزيكه در شگفت آورنده است
واما تامة وهي على ثلثة ابواب الاول باب التعجب نحو ما احسن زيدا يعني چه چيز است كه
حسين كرد زيد را والثاني باب نعم وبئس مثل غسلته غسلا نعما اي نعم شيئا وذما
اراد المبالغة في صدور الافعال عن احد نحو كتابة يقولون ان زيدا ما ان يكتب
يعني زيد مخلوق بر كتابت شده است لا يخفى على النفس اليقظى ما فيه من وجوه
الاختلال فتلوها عليك مفصلا قوله واما خاصة يقدم عليه اسمه فيه ايضا انه لا يصح رجوع
الضمير الى ما ولا الى مرجع مقدر اذ الاول فلان الغسل في المثال المذكور ليس اسما للما ولا الثاني
فيبين التقدير حتى ينظر فيه مع غرابة ارجاع ضمير المذكر الى اللفظ الذي اعتبر مؤنثا في
الاستعمالات ووجه المغلطة هو التغيير في عبارة الاكابر من غير تدبر قال في القاموس
وهي التي تقدم معها ذلك قوله ويقدر هذا الاسم يجب عليه ان يقول كما قال

الضمير وذا بادي وغيره ويقدر من لفظ ذلك الاسم ان المقدر في هذا الموضع يجب ان يكون
معرفة والاسم نكرة كما في المثال المتقدم اورده تبعا للضمير وذا بادي نحو غسلته غسلا نعما
اي نعم الغسل قوله فهي اما ناقصة وهو صفة ومقدرة بشيء الذي يأتي فيه من الايجاز المخل
والاوضح ما قلناه فالناقصة هي الموصوفة ويليها الصفة اما بمفرد او غيره فتذكر قوله يعني
گذشتم بچيزي كه در شگفت آورنده ست اقول ليت شعري ما الاشكال في هذه المثال
حتى احتاج الى تفسيره دون الآيات القرآنية والامثال العربية المشكلة الا ان يقال
لما فهم معناه جعله بالترجمة الفارسية دون الاخر قوله يعني چه چيزست كه حسين كرد زيد
را اقول الاولى ان يقول موافقا لقواعدهم چه چيز حسين كرد زيد را زيرا كه در محل رفع
مبتدا ست وبعد از و خبر او كذا في الشريفية والحرف الرابط مع الكاف بيانية
لا يجيء بين المبتدا والخبر فلا يقال في ترجمة زيد قائم زيد ست كه ايستاده بل يقال زيد
ايستاده ست قوله وربما اراد والمبالغة في صدور الافعال عن احد نحو كتاب
يقولون ان زيدا ممن يكتب اقول لا يخفى عليك ما فيه من وجوه الاخشية الاول
انه يجب بهذا لفظ الثالث لانه هو القسم الثالث من الثمانية وليت شعري
كيف استطرد من هذا لفظ الثالث وادخل في النوعين في اناول لفظ الاول في
الثاني بل ينبغي اما ان يحذف اللفظ الدال على العدد من تلك الاقسام كلها

كما فعل الفيروزابادي اويأتي في كلها كما فعل صاحب المغني واما التمسك من البعض
والاتيان من البعض فدليل على انه لم يفهم من عبارته ان هذا هو النوع الثالث لما بعده
الثاني انه قال الفيروزابادي بكذا وبما اراد والمبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار
من فعل كالكتابة قالوا ان زيدا ما ان يكتب اي انه مخلوق من امر ذلك الامر
هو الكتابة انتهى ومعنى هذه العبارة ان العرب اذا اراد وا ان يخبروا عن فعل احد
بكثرة صدوره منه كالكتابة من زيد مثلا يعني ان يقصدوا المبالغة في اخبار ان الكتابة
كثيرة الصدور من زيد قالوا كانه خلق منها وعبارته كما نقل عنه ليست بمطابقة
لعبارة القاموس والمغني لوست ملخصة منها لعلها مخترعة منه الثالث انهم يستعملون
ما بعد اذا اراد والمبالغة في الاخبار الخ لا في اذا اراد والمبالغة في صدور الافعال عن
احد كما زعم الرابع انهم لا يقولون بهما اذا اراد والمبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار من
فعل وقد سقط لفظ الاكثار من عبارته ولا بد منه الخامس انه ينبغي لفظ فعل مقام
الافعال لان ما بعده انما يذكر عند صدور فعل من احد بكثرة لا عند صدور افعال منه
السادس قوله في ترجمة ما المثال يعني زيد مخلوق بر كتابت شده است غير سديد
لانه ينبغي ان يقول زيد مخلوق شده است از چيزيكه آن چيز كتابت است ليوافق ترجمته
على ان المترجم مع ما اسقط ترجمة ما ترجم من البجارة بلعلى بحيث قال بر كتابت

شدہ است ثم قال وما نکرۃ تتضمنہ معنی الحرف وہی علی نوعین الاول استفہامیۃ
ومعناہا ہی شیٔ مثل مَا ہِیَ وَمَا کَوْنُہَا وَمَا لَکَ یَا ہَذَا
فَمَا اسْتَقَامُوا لَکُمْ فَاسْتَقِیمُوا لَہُمْ والثانی ماغیر زمانیۃ مثل قولہ تعالیٰ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَیْرٍ یَعْلَمْہُ اللّٰہُ
قولہ وانکرۃ اقول قد اسقط المعاصر ہہنا لفظ ثانیہا ولا بد منہ والا لم یستقم قولہ
والآیۃ علی ثلثۃ اقسام لان ذکر لفظ العدد فی بعض الاقسام وترکہ عن البعض الآخر
انما ہو سہو وغفلۃ قولہ واما شرطیۃ وہی الما زمانیۃ الخ اقول قد اسقط من لفظ الثانی
والابدلہ من بیانہ لیصح قولہ فی تقسیم النکرۃ المتضمنۃ معنی الحرف وہی علی نوعین الاول
الاستفہام عنہ عن حرف جر ولہا سعان احدہا المجازۃ وہی اشہر معانیہا کما قال
فحول النحاۃ کابن الحاجب فی الکافیۃ وشرحہا والمحقق الرضی فی شرحہ وغیرہما نحو ہی
اسہم عن القوس لانہ یجاوز السہم عنہا ثانیہا البدل نحو لا تجزی نفس عن نفس شیئاً
ثالثہا التعلیل ذکرہ ابن مالک نحو وما کان استغفار ابراہیم لابیہ الا عن موعدۃ ای
لاجل موعدۃ رابعہا بمعنی علی نحو وانا تجعل عن نفسہ ای علیہا وہب الیہ الکوفیون
والبقیۃ وتبعہم ابن مالک خامسہا بمعنی من نحو یقبل التوبۃ عن عبادہ ای منہم بدلیل
فیقتل من احد ہا سادسہا بمعنی بعد نحو لیحزنون الکلم عن مواضعہ بدلیل ذکرہ
فی آیۃ اخری من بعد مواضعہ سابعہا انظر فیجمع ولا تک عن حمل الرابعۃ انیاً

بدليل قولك ما أتاني في ذكري تاما منها ما لوقفة المبارد نحو وما يعلق من الهوى الخ اي بقاله ابو عبيدة
تاسعها الاستعانة نحو رميت السهم عن القوس اي بقاله ابن مالك عاشرها المجاوزة
للتعريض عن اخرى محذوفة شعر الجزء ان نفس اتاها حمامها + فهلا التي عن بين جنبيك
تدفع + قال ابن جني اراد هلا تدفع عن التي عن بين جنبيك فحذفت عن من اول الموصول
وزيدت بعده كذا في الاتشاف والمغني وشرح الرضي والاتقان والوسيط والقاموس وغيرها
فعن في قول الشيخ على معناه الحقيقي المشهوري هو المجاوزة وهو اولى كما عرفت وغيره عنه يرجع
اما الى الميل الاضمر اوالى استعلاه والبحار والجر وصلة لقوله وبعد وهو اولى من حيث الفظ الاول
مذهب فهو اولى من حيث المعنى كما لا يخفى فان المختلج في صدرك ان المذهب في قول الشيخ
الظرف ومصدر وشئ من معمولات المصدر لا يتقدم عليه كما صرح به نحو النحويين كالعلامة
الزمخشري في المفصل وابن الحاجب وغيرهما وقول المفسرين في تفسير قوله تعالى لا تذهب
نفسك عليهم حسرات حيث التقدير اعلى ان عليهم لا يتعلق بحسرات لان المصدر لا يتقدم عليه
صلته فاعرفه بما قال المحققون من اكابر النحويين والعلماء الاكابر كالرضي والعلامة الاستشهادي
والعلامة الهندي وغيرهم بجواز ذلك في الظروف لانها ما يكفيه رائحة من الفعل قال المحقق
الرضي انا لا ارى منعا من تقدم معموله اذا كان ظرفا او شبهه نحو قولك ارز قني من
عدوك البراءة واليك الفرار قال الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة قال فلما بلغ معه السعي و

فی النبیح قلت عنکم تتوبہ وشلنی کلامہم کثیر وتقدیر الفصل فی مثلہ تکلف ولیس کل ما دل بشئی حکم ما دل بہ فلا منع من تاویلہ بالحرف المصدری عن جہۃ المعنی مع انہ لا یلزم من الحکم انتہی وقال العلامۃ الہندی فی الارشاد ویجوز عندہ کونہ ظرفا وشبہہ علی المصدر تقدیرہ قال فی البسیط وذا الفعل اذا کان متاخرا عن معمولہ الا فی الظرف وشبہہ نحو فلما نجیہم ہو مقتصد انتہی ونقل ابن ہشام فی المغنی عن عصری مانہ زعم فی تفسیرہ فی سورۃ البقرۃ وآل عمران فی قولہ تعالی یجعلون اصابعہم فی اذانہم من الصواعق حذر الموت ان من متعلقۃ بمحذوف وبالموت وفیہما تقدیم معمول صلۃ المصدر وحاملہ علی ذلک انہ رابطۃ یجعلون وہو فی موضع المفعول لہ فلزم تعدد المفعول لہ من غیر عطف اذ کان خبر الموت مفعولا لہ انتہی وناہیک علی ہذا ما قال اللہ تعالی علیک کتاب اللہ اجیز وضرح العلامۃ التفتازانی بتقدیم معمول المصدر علیہ اذا کان ظرفا او شبہہ فی الطول والاختصار کما لا یخفی علی من اختبر وانا اقول الحق بحسب الظاہر مع ہولاء الفحول یدل علیہ بتتبعا لاتہم فی النثر والنظم اما الاول فعرفتہ واما الثانی فمنہ ما قال المتنبی ای شعر

ولکنک الدنیا الی حبیبتہ	فما عنک لی الا الیک ذہاب

ففی المطرح الآخر الجار والمجرور ان بل الجار الثانیۃ متقدمۃ علی المصدر متعلقۃ بہ لیس بہنا ما یصلح للتعلق غیر المصدر ومنہا ما قال المتنبی شعر واوہم ان فی الشطر نج ہمی + وفیک تاملی ولک انتصابی + فالظاہر ان فیک ولک متعلقان بالتامل والانتصاب بہما

الحاشية للصفحة السابقة المرسوم عليها رقم ٣١

مصدر ان وعلی ہذا شواہد کثیرۃ مسطورۃ فی دیوانہ وہو واوی الاخر لانہ یقضی علی من اخبر ہذا
وانما ذکرتا ہذا فضولا لاثبات ان قولہ عنہ صلۃ المذہب کما اخترنا علی تقدیر کونہ مصدرا میمیا
وہذہ نکات خفیۃ لم یصل الیہا غیری ولم یسبقنی الیہا احد من الشراح والمحققین وذلک بفضل ربی
وہو المعین مذہب المذہب کالمکتب جار المعان فمنہا ما جاء فی کتب اللغۃ ومنہا ما جاء فی
عبارات البلغاء والنحریر فاما ما جاء فی کتب اللغۃ فنتلوہ علیک قال فی شمس العلوم مذہب الرجل
سیرتہ ومذہبہ فی الدین اعتقادہ والمذہب الخلا یذہب الیہ لقضاء الحاجۃ ویکون المذہب
مصدرا بمعنی الذہاب وموضعا للذہاب وفی الحدیث ان ابن عمر کان یأمر بالمجاء بالطست فی مذہبہ
فیستطیب بہا ذہب ذہابا وذہوبا وذہب بالشیء انتہی وفی النہایۃ فی الحدیث اذا اراد الغائط
ابعد المذہب ہو المرضع الذی یتغوط فیہ وہو مفعل من الذہاب انتہی قال الفیروزابادی ذہب کمنع
ذہابا وذہوبا وذہبا فہو ذاہب وذہوب سار او مر وہو ازالہ کاذہبہ والمذہب المتوضأ و
المعقد الذی یذہب الیہ والطریقۃ والاصل انتہی قال فی تاج اللغات ذہاب بالفتح وذہوب بالضم
وذہب بفتح گذشتن وسیر کردن ذہب مانند منع فہو ذاہب وذہوب ای رونده وسیر کننده
ذہب فلان کذا ای برد آن چیز را وبخین از جہتہ ازباب افعال مذہب جای شست وشو
وعبارتست کہ موضع غایط الطریق کنایہ مذہب گویند الی ان قال ونیز مستعمل کہ عقل مرد
بدان رود وراہ گویند ضاقت علیہ مذاہبہ ای تنگ شد بران راہہا فلان حسن المذہب

اسی نیک راہ واصل گویند لازم ہے اسی الاصل لیکن ہے اور یقرب سے فرق اما وقع فی من معان
فی اللغات الزمخشری فی اساس البلاغۃ ذہب سن فی ارالی المسجد ذہابا وذہبا وذہب فیہا
بعیدا وذہبہ جعلہ ذاہبا وذہب بہ برہ مع نفسہ وکثر عندہ الذہب وکثرت عند اہل الحجاز
الی ان قال ومن المجاز والکنایۃ ذہب فلان فیہا حسنا وذہب علی کذا نسیتہ وذہب
الرجل فی القوم والمارفی الطین ضل وفلان یذہب الی قول ابی حنیفۃ ای یاخذ بہ وذہبت
الخلاء وخرج الی المذہب وہو المتوضأ عند اہل الحجاز وتقول مثل مذہبکم وقدرہ مثل ذہبکم
وقدرہ وذہبت فی الارض کنایۃ عن الابدار والبعد فلان المذہب والبعد الاشتمی للابدار
کنایۃ عن قضاء الحاجۃ من البد وانتہی قال العلامۃ ابوالبقاء فی الکلیات ذہب یستعمل
متعدیہ وعلیہ نفسہ وعنہ ترکہ والیہ توجہ واذہبہ ازالہ جعلہ ذاہبا قال بعض المتاخرین
لم ار فیما عندی من کتب اللغۃ تعدی ذہب بعلی لکن الشائع فی المعتبرات عبارۃ لا یذہب
علیک مقام لا یخفی علیک حتی قال الشریف یقال ذہب علیک کذا اذا فاتہ بسبب الغفلۃ
عنہ انتہی لقد احاجۃ واما جاء فی التنزیل وعبارات البلغاء وفسرہ المفسرون وشراح عبارتہم
وان لم یوجد فی کتب اللغۃ المتداولۃ اشرفقول ان الذہاب قد جاء بمعنی المہاجرۃ فحوالہ
انی ذاہب الی ربی سیہدین قال الزمخشری فی تفسیرہ اراد وذہابا الی ربہ مہاجرا حیث امر
بالمہاجرۃ الیہ من ارض الشام انتہی وقد جاء کنایۃ عن الہلاک فی قولہ تعالی فلما اذہب عنہم

عظیم حسرت فسر فحول المفسرین بقولهم فلا تهلك نفسك وقد فسر الذباب المتعدی
بالباء بمعنی الرفع والتبعید الذی هو قریب من الفرار فی قوله الازال الرجل یذب نفسه قال فی
مجمع البحار ای یرفع نفسه ویبعدها عن الناس فی المریة وجاء الذباب بمعنی الانصراف والاستهزاء فی
قوله تعالی فی سورة الاحزاب یحسبون الاحزاب لم یذهبوا حیث فسره بالمفسرین بمعنی الانصراف والاستهزاء
وقد جاء الانهزام بمعنی الهرب والفرار فی سراج القرآن هزم بالفتح شکستن شکسته از هر چیز وگریزانیدن
وهمچنین هزیمت قوله تعالی سیهزم الجمع ویولون الدبر امید که گریزانیده شود آن جماعت هزم از جنگ گریختن
انتهی وجار الذباب بمعنی الفرار ایضا حیث قال المتنبی شعر ولکن سهم لسری الیهم فنافع
الوقوف والاذباب فضل العکبری وصاحب المجمع والامام الواحدی والاوحدی کما زعم المعاصر
فی شرحهم معنی الذباب ههنا الفرار والسهر فی قصیدة شعر عسی واجفات العیس فی غسق
الدجی فتبلغنی الی من لیس لی عنه مذهب کما افاده بعض الکلانی فی جواب الاستفتاء المرقوم
الکهنوی فاذا ثبت مجی الذباب بمعنی الانهزام من التقاسیر ومجی الانهزام بمعنی الفرار من
سراج القرآن کذا مجی الذباب بمعنی الفرار من شروح الادب اردیوان المتنبی وشعر البحتری
کما افاده الادیب الدهلوی من غیر تقیید بهم ان مقام الجدل تقتضی ذلک کما اوله المعاصر
فانقطع به اصل المنازعة والمجادلة والداعی الی تالیف الرسالة وذلک بفضل ربی والاعتصام
بحبله المتین والحمد لله رب العالمین قال بعض الافاضل والمذهب یطلق علی المتوضا

کما فی المنجد والاقرب والمنجد والمصباح والاساس والمغرب والقاموس والمنتهی والمنتخب والمعجم الوسیط والمعجم الرائد والمعجم الاساسی والمعجم الغنی والمعجم الکبیر والمعجم الوجیز والمعجم الاکادیمی والمعجم الاکادیمی الجدید والمعجم الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الصغیر والمعجم الاکادیمی الجدید الوسیط والمعجم الاکادیمی الجدید الاساسی والمعجم الاکادیمی الجدید الغنی والمعجم الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الوجیز والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الوجیز والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الوجیز والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الوجیز والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الوجیز والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الوجیز والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الوجیز والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الکبیر والمعجم الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الاکادیمی الجدید الوجیز والمعجم الاکادیمی الجدید

والمعتقد والطريقة والاصل اطلاقا شائعا حتى صار كل واحد منها كالموضوع له انتهى
فيه ان شيوع كل من تلك المعاني المذكورة وكونه كالموضوع له محل بحث ولا يثبت بهذه
الدعوى ما لم يات احد بشيوع كل من تلك المعاني نظائر كثيرة من كلام البلغاء وهو شرط
القناعة قال الفاضل المعاصر ولما كان مقام الغائط ومحل النجاسات او مقام ذهاب الماء للطهارة
كالمتوضأ الى ان قال جاز ان يذهب الى الحديث كناية هنا انتهى اقول عندي الاظهر في وجه الكناية ما قال
في شمس العلوم والمذهب الخلاء يذهب اليه لقضاء الحاجة قوله كالمتوضأ يظهر منه ان المذهب
في الحديث بمعنى المتوضأ اقول كناية فلما نعم ان يقول كيف يكون الاطلاق عليه كالموضوع له مع انه
لا شيوع فيه قال الفاضل المعاصر لما الفرار والهرب فلا يلزم الذهاب لكنه اذا كان شديدا
سريعا لضرورة مر من قطع المسافة او للخوف من قتل العدو او الحاكم او الحرب او الهلاك من
الاسد والذيب والحية وقطاع الطريق ومثل ذلك يعرض الفرار والهرب الذهاب فحينئذ
يراد الهرب من الذهاب مجازا للبتة ولذا لم يتعرض احد من ارباب اللغة باطلاقه عليه فان بيان
المجاز والكناية والاستعارات من ابيان دون اللغة اذ اللغة مستكفلة لبيان الموضوع له
والمستعمل فيه كما صار مثله فلا يلزم ان الذهاب بمعنى الفرار ليس معنى لغويا والاستعمال بدون
القرينة انما هو بالمجاز لاقتضاء المقام كما قيل في شعر المتنبي انتهى قوله لكنه اذا كان شديدا
الى ان قال فحينئذ يراد الهرب من الذهاب مجازا للبتة اقول فيه خلل من وجوه عديدة

الاول انها علامة هذا القيل والقال الاتيان الذهاب بمعنى الفرار ان كان قبل ذلك منكرا
بتعاطيا ارسل اليه هذا الشعر واستعملات الاداب من شراح ديوان المتنبي ولي الذهاب بمعنى
الفرار قال بانه بالمجاز لاقتضاء المقام مع انه كان قبل ذلك منكر الاستعارة بمعنى الفرار بالمجاز
ايضا على انه لما لا يجوز ان يقال لو كان استعارة بمعنى الفرار بالمجاز كان شراح ديوانه نصوصوا عليه
الثاني ان هذا الاعتراض يرد على فهمه لا على من يحمل المذهب على الفرار والهرب في عبارة
الشيخ وليلة المجاز انه لا يقول بلزوم الذهاب الشديد السريع لصدور عامر الخ كما زعم بل يقول
بتباينهما وتشابههما على ما ستعرف تقريره بوضح بيان وظهر تبيان الثالث ان الذهاب
لا يوصف بالشديد في عرفهم فلا يقولون للهارب الفار انه ذاهب شديد اسرع او من ادعى
فعليه الحوالة الرابع ان الفرار لا يلزمه قطع المسافة والخوف مما ستعرف استعماله في المثل
وفي مواضع ليس فيها قطع المسافة او الخوف الذي حضر فيها المعاصر قوله واذا لم يتعرض
فيسان عدم تعرض ارباب اللغة لا ينافي لمن قال ان الذهاب بمعنى الفرار مستعمل بالمجاز قوله
فان بيان المجاز والكناية وسيلة من البيان دون اللغة اقول هذه الثلثة وان كان
محل بيانها الاصلي هو علم البيان لكن نفي بيانها عن كتب اللغة في حيز المنع كيف وكتب
اللغة مشحونة من المعاني المجازية والكناية ايضا على ان هذا الفاضل قد نقل من القاموس
مجئ الذهب بمعنى المتوضأ ومقام الغائط من التاج ومنتهى الارب واشار الى

ان الاطلاق عليها بالكناية قوله قلت ان الذهاب بمعنى السير ليس
معنى لغويا اقول ان اراد بالمعنى اللغوى المعنى الموضوع له فنفيه لو سلم لا يلزم منه ان لا يكون
لهذا المركب هذه المادة معنى موضوع له لان الصلح جعله لمعنى آخر له وان اراد بانه ليس بمستعمل في اللغة
ولو بالواسطة فغير مسلم على انه لم يدع خاتم اللبنانى في رسالته والكمل الكملاء في جوابه الا افتقار ان
الذهاب بمعنى السير لغوى كما ادعى المعاصر من ان المذهب في عبارة الشيخ بالمعنى اللغوى وهو الاصل
مع انه لم يستقم في عبارته كما سنبين ان شاء الله فلينظر قوله ولا استعملا بدون القرينة انتهى
هو المجاز اقول ان اراد نفي القرينة من الجدال والخوف من الاسد والحاكم والذئب مسلم
لكن لا يفيد شيئا وان اراد نفي المطلق من القرينة فالظاهر انه مغلطة كما ستعرف قال الفاضل
المعاصر المذهب الذى هو في شعر العجلى هو بمعنى السير حتى يتحمل بمعنى الطريق
دون الفرار الى ان قال فان اريد به الاستشهاد على المذهب بمعنى السير رد على المنكر انه هو
تام وان اريد به على انه بمعنى المفر والفرار للاثبات محيية بمعناه فهو في حيز الفار كما الاحمى انتهى
بالتلخيص قوله فهو بمعنى السير اقول بل خلاف السياق والسباق والمخفى على الذوق السليم
والفهم المستقيم انهم يقولون ليس لى عنه محيص وفرار ولا يقولون ليس لى عنه طريق كما زعم
على ان هذا الاعتراض للرد على جدى اهل يرد على الاديب الذى اورد السند على كلا
مع انه لم يقل في حقه شعرا اذا قالت حذام فصدقوها + فان القول ما قالت حذام

وما قال المعاصر والحاصل ان المذهب يكون ان يراد بحمله بقرينة المقام عند شدة الذهاب
وسرعته الهرب والفرار ممن انكر مطلقا او اخفى فيه ما عرفت فتذكر قال الفاضل المعاصر في
الحاشية پس لفظ مذهب بانفراده هر جاكه واقع شود بريكى از معانى مذكوره حمل ميتواند شد اراده
معنى ديگر خصوصا فرار ومفرد بدون قرينه باوصف امكان معنى مستعمل مذكور بكدام ضرورت
تصور كرده شود انتهى اقول وتخفى عليه ما قال الخطيب في التلخيص اطبق البلغاء على ان
المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة وما قال السيوطي في الاتقان لو سقط المجاز من القرآن لسقط
منه شطر الحسن فقد اتفق البلغاء على ان المجاز ابلغ من الحقيقة على ان فقدان القرينة ممنوع كيف
وتعليل الشيخ بقوله فانه يقبض المسام الخ يدل على كراهته من استعماله وقد صرح بالكراهة ايضا في
الكتاب الثالث كما ستعرف ولذا قال ههنا فان كان ولا بد الحاجى فان وقع الاستعمال عند
الحاجة والضرورة مستاليه فبعد النضج التام يعنى ان استعماله جايز كره ولا يجوز الا بعد النضج التام
في مقام الضرورة الشديدة وهذا السياق والسباق قرينة جلية على ان المذهب ههنا بمعنى الفرار
والفرار انهم قد يستعملون الفرار في موضع التنفر والكراهة والخوف ولعل المعاصر لما لم ينكشف عليه
هذه النكات قال ما قال فعل الفعل بالكسر حركت مردم كناية عن كل عمل متعد بكذا في منتهى الارب
وهو بنا على ما ذهب اليه من ذهب انه مصدر اوخاص معروف او مجهول والاخر هو الذي كما
ستعلم فانه تعليل للاذهاب بالقبض القبض الاخذ بجميع الكف كذا في النهاية والمراد ههنا

الجمع والتمديد بسبب القبض والغصة الموجودة فيه قال في شفاء الاستقام والبغض والقابض
متقاربان في التعريف لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والبغض يقبض ويخشن باطنه وظاهره والباطن
وافعال الغصة القبض ان ضعفت فالعصران اشتدت فافعال القابض القبض والتكثيف
والتصليب المسام وهي ثقب مسام الجسد ثقبه كذا في القاموس والمراد من مسام الجسد
مسافذ غير محسوسة في سطح البدن وتخشن الاحشاء اعلم ان الدواء المخشن يجعل اجزاء
سطح العضو مختلفة الوضع بعد ما استوية كانت او عارضية عن مادة ازرقية كالصابر والسليخة من شفاء الاستقام
على ما يجيء انه
والاحشاء جمع الخشى بالفتح والقصر دون الحجاب حمافي الباطن من كبد وطحال وكرش وما تبعها وبين
اضلاع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك وظاهر البطن البغض هكذا افاده الفيروزابادي
قال العلامة الشيرازي المغموم في العرف العام من لفظ الاحشاء هو الاعضاء التي هي حشو
تنور البدن اي داخله لكن المراد به في بعض المواضع في داخل الاضلاع من آلات النفس قال
الفاضل البحيلاني الاحشاء هي الاعضاء التي تحشو تنور البدن وهو فضاء ما بين الاضلاع
محمدود ايضا والعسر النضج بالضم والفتح بختن من باب علم قال الشيخ في الفصل السادس
من المقالة الاولى من الفن الرابع من طبيعيات الشفاء ان النضج احالة الجسم في الرطوبة الى مواقفة
الغاية المقصودة وهذا على اصناف منه نضج نوع الشيء ومنه نضج الغدار ومنه نضج الفضل وقد
يقال لما كان بالصناعة ايضا نضج فالنضج نوع الشيء ومنه نضج الثمرة والفاعل لهذا النضج

موجود فی جوہر النضیج تحصیل رطوبۃ الی قوام موافق للغایۃ المقصودۃ فی کونہ واتمامہ فیما یولد المثل
ان یصیر بحیث یولد المثل والمانع النضج الغیر فلیس موضوعا علی سبیل النضج الذی ہو نوع اشی وذلک
لان نضج الغذاء لیس موجودا فی جوہر الغذاء بل تحیل الی مشاکلۃ طبیعۃ المتغذی فاعمل ہذا النضج لیس موجودا
فی جوہر ما ینضج بل فی جوہر یستحیل الیہ لکنہ مع ذلک احالۃ من الحرارۃ الرطوبۃ الی موافقۃ الغایۃ
المقصودۃ التی ہی افادۃ بدل ما تحلل والاسم الخاص لہذا النضج ہو الہضم والنضج افضل من
حیث ہو فضل اعنی من حیث لا ینتفع بہ فی ان یفید وہو یفارق للتوعین الاولین فان النضج
احالۃ الرطوبۃ الی قوام وضرائجہ یسہل بہ فیہما اما بتغلیظ قوامہ ان کان المانع عن دفعہ شدۃ
سیلانہ ورقتہ واما بترقیقہ ان کان المانع عن دفعہ شدۃ غلظہ واما تقطیعہ وتشقیقہ ان کان المانع
عن الدفع شدۃ لزوجتہ لکن ہذا النضج مع ذلک احالۃ من الحرارۃ الرطوبۃ الی موافقۃ الغایۃ
المقصودۃ تلک النضج الصناعی وہو الطبخ او التطجین او القلی وغیر ذلک مما ذکرہ انتہی قال
الفاضل الآملی والصناعی علی وجہ لان الحرارۃ اما ان تکون ملاقیۃ لما تنضجہ او لا فان لا تکن
فاما ان تکون ہوائیۃ کالشعاعۃ وبخص باسم التکبیب او ان توسطہا شیء کالقدر فان لم تکن
معہ جسم سیال فہو القلی وان کان ذلک الجسم فہو التطجین ومنہ المطجنۃ وان کان الماء فہو الطبخ
انتہی ہذا والتفصیل فی شرح العلامۃ والشحی وغیرہما فاذا فرغت بعون اللہ وحسن توفیقہ
عن حل الالفاظ وجلاب الایرادات المعاصرۃ والیان الایرادات علیہ وعلی غیرہ وغیرہا من

قاموس

باجمالہ بعد تامل ہر عاقل فہم کی پوشیدہ نخواہد ماند کہ حمل ما بر نافیہ درست نمیشود و علی کل تقدیر
تعلیل فاسخ بخش باہر یک از محتملات بطلی نمارد و ضمیر جمع غیر مفرد مذکر گرچہ نظرا
الی افراد اللفظ جائز دوشتہ اند لیکن مستعمل نیست انتہی اقول بوجہ الاباء علی ما افاد
جدی رویفہما سیفہم من کلامہ علی طور ہم لہ بوجہ عنہ طریقہ فعل نفی الاستعمال مطلقا او
لان النکرۃ اذا وقعت فی حیز النفی یفید العموم لاسیما اذا کانت النکرۃ المنفیۃ مفردۃ وقعت
ہہنا فان استغراقہا حینئذ یکون اشمل لما صرح بہ الخطیب حیث قال والسالبۃ المہملۃ
فی قوۃ السالبۃ الکلیۃ المقتضیۃ للنفی عن کل فرد لورود موضوعہا فی سیاق النفی ہاہنا کونہا
نکرۃ وقال فی موضع آخر وہو العلامۃ التفتازانی استغراق المفرد اشمل من استغراق الشیئین
والجمع لانہ یتناول کل واحد واحد من الافراد واستغراق الشیئین انما یتناول کل الشیئین
والا یتناول فی خروج الواحد واستغراق الجمع انما یتناول کل جماعۃ جماعۃ والا یتناول فی خروج الواحد
والاثنین بالمیل صحۃ لا رجال فی الدار اذا کان بہا رجل او رجلان انتہی قال المحقق الرضی ان النکرۃ
فی سیاق غیر الموجب للعموم علی الظاہر سواء کانت مع الا کلیس او غیرہا من حروف النفی او النہی
والاستفہام انتہی والمحقق الجامی ما حاصلہ ان النکرۃ اذا وقعت فی حیز النفی افادت عموم الافراد
وشمولہا ان افادت جمیع ہذا وذاک فاعلم ان النکرۃ وہی لفظۃ ما قد وقعت ہہنا فی حیز النفی
فیکون المعنی عند ہم انہ لم یوجد عنہ نوع من الطرق لا من المتقدمین ولا من المتاخرین والاقبل ان یضح

طالبه وطالمفروا ولا مركبا فی غیر ذلک من الاحتمالات واذ کان معنی عبارة الشیخ علی ما فهمتم فلا ریب فی کونه منافیا لقوله ثم قد یستعمله قوم کذا فی کونه منافیا لقوله فان کان ولابد فیصدر النضج التام فانه تقریر معنی العبارة علی ما فهمتم هذا لفظه وقد اورد علیه جدی العلامة تاج الاطباء والادباء الی قلیل الاطلاع واضعف فی الترجمة المعاصرین الاحتمال الثانی وبقوله ان المعنی ان القوم یستعملون الهلیلج بعد النضج التام فلا یرد علیه شیء اصلا وانت خبیر بان هذا التوجیه لا یلائم قوله ثم قد یستعمله قوم لان الضمیر فیه راجع الی الهلیلج المستعمل فی کلام الشیخ واذا قدم منه ذلک ان نفی الاستعمال علی طریقة فعل لا مطلق حتی یناقضه وهو لیس طریقة فعله انما هو بعد النضج التام انتهی اقول وبعونه تعالی یرد علی من وجوه اما اولا فلان ما فهمتموه علی القائلین بالمرجوحیة بعضها علی الموجبة بعضها علی السالبة لا عاصر لهم منها انهم اذا اراد وا الفعل فی قولهم بالمرجوحیة طریقة فعل ان الراد وابه التاثیر فهو غلط لان نفی التاثیر مطلقا عن الهلیلج عند استعماله غیر صحیح فانه ذا استعمل اظهر ثمره الاصالة وان اراد وابه الاستعمال فهو مخالف لمحاورتهم لانه لم یسمع فی عبارتهم ومحاورتهم فعل المدار بمعنی استعماله والطریقة فعل بمعنی طریقة استعماله علی انی استعمال ممنوع یابا عنه قول الشیخ فقد یستعمله قوم هذا اذا اعید الضمیر فی قوله عنه الی الهلیلج واما اذا اعید ضمیره الی الاستعمال المفهوم من قوله ثم قد یستعمله فیرد علیهم ایضا انهم لم یوجدوا یستعملون الهلیلج بعد النضج التام فلا یرد علیهم ایضا انهم لم یوجدوا یستعملون الهلیلج طریقة فعل بل التاثیر او الاستعمال فمع ما قد عرفت فانی کلا الاحتمالین

اولا لاسابقة الاشتمال الثانی لانه یصور الی قولک لم یوجد عن استعمال الا لیلیج طریقة استعمال فمنهم
ماذا الاراد وبالطریقة بل معناها اللغوی وهو لا یستقیم ههنا والمعنا المجازی کالطرز والطور مثلا و
هو ایضا غیر سدید لان نفی وجدان طرز الیلیج او طور استعماله لما ان یکون سته دراهم او
خمسة دراهم او متقوما او مرضوضا او مطبوخا او مسلما مزکی او غیر مزکی مفروا او مع غیره الی آخر
ذلک من الاحتمالات لا یستقیم من العاقل فضلا عن الشیخ ای یعنی الوقت کما یستنبط من قول
الوجه فانهم یستعملون اولا ویهوس طریقة فعله انما هو بعد النضیج التام حیث اخذ بالقرینة قوله بعد
النضیج التام وهو غلط لان اطلاق الطریقة علی الوقت لمن لم یسمع فی عبارتهم ومنها ما هو
لا ینطبق التعلیل بقوله فانه یقبض المسام ویخشن الاحشاء علی قولهم لم یوجد عن استعماله طریقة فعال لانه
انما لم یوجد طریقة استعماله مطلقا کما عرفت فمن این جاء یقبض المسام ولم یجز الشیخ استعماله
حیث قال فان کان ولا بد فبعد النضیج التام ومنها للحن فی قوله انما هو بعد النضیج التام والصحیح انما
هی بعد النضیج التام جمع الضمیر الی الطریقة علی تفسیره ومنها ایحتاج من تاویله وتوجیهه الی
تقدیر او لا سمع انه لا یخ عن تکلف وتقدیر انما بالضرورة عیب یتسع مخافة زعمهم بدونه لا یعال لکن
ان یکون مرادهم من مراد الوجه من قولهم حیث قالوا لم یوجد عن الیلیج او عن استعماله طریقة فضل الی آخر
نافع وقول الوجه هو یهوس طریقة فعله انما هو بعد النضیج التام هی طریقة اشیره الناس فلا اقول فنفی
المطلق او لا ثم ارادة الفرد الخاص منه بالقرینة سائقة الی الافهام تعجب جدا ولئن ترکنا

فقول الشرط ظهور النفع في تاثير الدواء كيف وكثيرا ما يستعمل الدواء ولا يظهر نفعه ولذا قال الفاضل
العلامة في شرح الكليات الدواء عند الاطباء هو الذي اذا فعل عن آلة البدن يحصل منه الشفاء
فيه والا يشبه بالبدن سواء كان ذلك التاثير مضادا او غير مضاد وانتهى وانضح من ذلك ما قال الرضي
انه لم يشترط في تعريف الدواء ولم يرد في مفهومه النفع بل الاعتبار تاثيره فقط سواء كان ذلك التاثير
بمنفعة او مضرة انتهى فاذا ديرت هذا فاعتبار شرط التاثير النافع خطا على خطا وقال المحاسبي
مورد عليهم من عند نفسه لكن الظاهر ان المفسر من هذا الوجه اختار الواو للعطف وليفيد ان قيد
الاولوية آب عن السياق فانه يقتضي ان يكون لكن مقام الواو مع ان مضارعا فعاد الى الاصل عن الغرابة
والتكلف انتهى ففيه خلل من وجوه الاول انا نمنع ان يقول من جانبهم ان الواو للحال اي والحال
انه لم يوجد عن السليلج او عن استعماله طريقة فعل الحاجج الى قضاء لكن مقام الواو كما لا يخفى على
ذوي العقول الصفاء فضلا عن العقلاء الثاني يجوز ان يكون الواو عند هم تعليلية بمنزلة فاء
وان كان الامر عن شرب تكلف فيكون معنى عبارة الشيخ على هذا التقدير كذا لان السليلج الاصفر
فقد يستعمله قوم لانا لم نجد استعماله مثل استعمالهم لانه لم يوجد عن استعماله او عن السليلج طريقة فعل و
قوله فانه يقتضي علة لعدم التجويز الثالث انه لم يقل احد من القائل ان يقول السياق وهو قول الشيخ فيما
قال كان من الابد بعد النضج التام ستقيم بدون تقدير الواو الى هذا الوجه الشهير قبل لقولنا سمع سخاوة زيد عجم
بدونه وقال بعضهم ان الموصول بمعنى من وجعل ما مفعولا مجهول صلتها فاعلها العائد المحذوف والاصل

مفعوله وفعل على صيغة المعلوم خبر والمعنى من وجد عن استعماله طريقة فعل اى استعمل كذا
نقل جدى ره ونقل الفاضل المعاصر مذهب القائل بعبارة شبيهة بكيفية حيث قال وفعل
فعل ماض معلوم صلتها وضمير فاعلها الآتى بمعنى من انتهى والصواب فاعله الضمير الراجع الى ما
الآتى بمعنى من او يعبر عن مرجوعه الفاظ نقل بها عنه جدى ره وح يرد عليه ما سنقف عليه بعيد ولا يخفى
عليك ان فى هذا التأويل خزازة من وجوه الاول فى استعمال ما بمعنى من وهو ان وقوع فى فصيح الكلام
والتنزيل الا اذا جيء ما وقع لنكتة كجريان لسان سائل مجرى غير العقلاء فى قوله آ وما ملكت ايمانكم او ارادة الصفة
واظهار ان الاولى المقصود بها اصفات الاذيات كما فى قوله تع فانكحوا ما طاب لكم من النساء اى
الطيبات منهن اشعارا الى ان المقصود بالطيبات الملاكن كلام الشيخ خاليا عن هذه النكتة وشبهها الا يتعين
ان يحمل ما فى كلامه على من والثانى انه اذا اريد بقوله طريقة فعل بل الطريقة العامة الشاملة للصادرة و
واحدة منها فقط والكل بعيد اما الاول والثانى فظاهر لان الحكيم الماهر لا فعال الادوية يشفق على المرضى الكاد
يجيز لاستعمال شيء من الدواء الذى يكون مجهول الحال سواء كان فيما اذا ضر او نفع وبهذا قد اجاز الشيخ
الاستعمال ولو بعد التنضيج والضرورة الداعية واما الثانى فلان الاجادة فى استعمال الصادر عن مثل الشيخ امر مستنكر جدا
والثالث ايضا باطل لان وجدان طريقة نافعة فى استعمال المليلج الا ما قبل النضج غير مرضى للشيخ
والثالث فى قوله فاعلها الآتى بمعنى من لان فاعلها وضمير راجع الى لفظة ما والعجب العجيب ممن لا يعلم
تقديم الفاعل على فعله بل يجوز ويمتنع ويوجب عبارة القانون والرابع والخامس ما اورده بقوله

الشريف تبعه هذا الفاضل المعاصر غير مدرك التصرف والزيادة في تفسيره بعد طلبه رسم الخطأ فاعلم هذا
التقدير ينبغي ان يكون المذهب منصوبا على المفعولية فيرسم الالف انتهى اقول لان كان كما يمثل
هذا المنصوب عند الجمهور بالالف الا في لغة ربيعة تتروكه الاستعمال وبابه لفقه عندنا في غالب الاستعمال
للبعد والمجاورة انتهى كما افاده المحقق الرضي وغيره وقد عرفت اقول ووجه الابا راية على هذا التقدير يكون
معنى عبارة الشيخ من وجه بعيد عن استعمالاته استعمال وهذا حكم بالمتنافيين واما السادس ارادة
استعمل من قولهم فعل وهو غير شائع فيه فاعلم ان السمع اوالشيع يفعل الدواب يعني يستعمل كالحرب السابع
ما اورده المعاصر بقوله الطيب اما اذا فلا نه يكون وجها لاستعمال الراء عليهم واسياقي بابا انتهى اقول
لم يتصور جدوى لظهوره في غاية الظهور والثامن ما اورده المعاصر بقوله وثانيا بني ح نواما ان يكون
يكون وجها لاستعمالهم على الواو اب عنه انتهى اقول وهذا القائل يكون ان يلتقدر ويقول الواو ههنا
فتعليل كما قيل في قوله تعالى بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ وَلَا تُكَذِّبْ اي انا انكذب اويقول ان الواو ههنا منافية
لانه لم يدع ان له واو وجد عنه وجه الاستعمال القوم فيمكن ان يكون عنده وجه على حدة التاسع
ما قال هذا الفاضل جاء الادب الدهلي وخلاصة ما اداه قوله فانه يبخش الاحتمال فانه لا يصلح للعلية
وموظفا استتر فيه وقال بعض الاذكياء ان ما موصولة مبتدأ وجد فعل ماض مجهول والعائد المتقلو
صلتها والجملة خبر المبتدأ والآخر مذهب فعل وقوله فانه تعليل المسامة ويبخش الاحتمال خبر اقول
وفيه خلل من وجوه الاول انه يلزم منه جعل كلام فصيح على معنى غريب لا يسبق اليه الذهن السليم والفهم

المستقيم بل لو كان من كلام الشيخ هذا لامكن ان يحمل على ما ذكرته عليه بان يقول ما الذي وجد عن تاثير الليليح
قبض المسام الخ الثاني من وجهيه هذا القائل بحسب اعرابه والشيء والامر الذي وجد ذلك الامر عن الليليح او
استعماله طريقة تاثير فان ذلك الامر يقبض المسام بخشن الاحشاء وفيه ان منصوبي افعال القلوب لابد
ان يكون متهاسلين والاشك انه لا يصدق على الامر الذي وجد عن الليليح او استعماله طريقة تاثير بل عاما
يصدق عليه هو التاثير فيكون لفظة مذهب حينئذ لغوا لا حاجة اليه الثالث ان الضمير في قوله
فانه يقبض الخ اما ان يرجع الى الموصول اي الى ذلك الامر ولا شك ان ذلك الامر هو قبض المسام
والتخشين في الاحشاء لا انه يقبض المسام بخشن الاحشاء بل الذي يقبض المسام الخ هو الليليح لا التاثير الذي
عبر عنه بذلك الامر واما ان يرجع الى الليليح فيلزم خلو الجزء الجملي عن ضمير راجع الى المبتدا والحال انه لا بد
اذا وقع جملة ان يكون فيه ضمير راجع الى المبتدا وهذا الضمير الذي في قوله فانه يقبض
يرجع الى الليليح بتقييم المعنى الا في ذلك الامر والاورد عليه هذا الاحتمال الفاضل المعاصر مقولا مع انه لا بد
ح من من بيانية قبل لفظ مذهب فله ان يمنع عليه ويقول ان مذهب فعل ثاني المفعولين وجد لا
بيان لما حتى يجب ايراد من البيانية عليه ولعل وجه الغلطة ان الاديب المحشي الدقاق في صوغ
اخذ ما موصولة حرف من كبيانية ست قبل انه مذهب صوابا بدليل ما انتهى فهم منه الفاضل المعاصر ان
في صورة كون ما موصولة لابد من من البيانية بين مفعولي وجد وهذا كما ترى لان الاديب المحشي انما
حين كون ما موصولة ان وجد من افعال القلوب احد مفعوليه ما والآخر مذهب فعل حتى يقتضي ويتعلل

نصوبة من البيانية وقال بعضهم ان ما استفهامية فيه خلل من وجوه عديدة بينها المدقق الدواني بعد تزييف قول من قال ان ما موصولة تتبرعات الايرادات ما استفهامية راجعة من قياس
يلزم منه دور على كل تقدير تعليل فاحبب تحشى الاشارة ربطه يظهر ونحن نفصل اولا لك العبارة لجملة المتقدمة
على الايرادات المورد عليها على تقدير كون ما موصولة ووجه على صيغة المجهول على حسب ما ذكر لك المحدث الجليل
ثم نبين ما هو الاظهر من جعل كلا من القائل على محل صحيح بقدر الامكان ثم نورد عليه بايرادات الصحيح
فانتظر فاوضح اولا الايرادات المورد عليه من جانب الاديب الكرخي الاول منها ان من القائل
ان ارجع ضمير عنه الى القوم فغير جليه ان ارجع ضمير المفرد الى القوم وان جاز نظرا الى اللفظ لكنه
ليس مستعمل والثاني انه يبقى ما الاستفهامية بلا خبر لان قوله مذهب فعل سواء كان بلفظه فعل
مصدرا مضافا اليه او صفة وقع نائب فاعل لوجد ان جعل لفظة مذهب خبرا فيكون قيدا لوجد
عنه ناقصا بلا فاعل والثالث انه لا يصح التعليل بما يقول الشيخ فانه يقبض السالم او لا يخفى
فانى هذا لا عتراضات الرابع اقول ان هذا القائل لعله اراد ان ما الاستفهامية مبتدأ وجد بعد عنه
بالجاع غير وجد الى اخره وقوله مذهب فعل تركيب اضافي او توصيفي حال كونه مستفهما عنه مثل عن ما
او خبر مبتدأ محذوف تقديره هو مذهب فعل او مبتدأ خبره محذوف اى ما مذهب فعل هو والجملة معنى
قوله على التقادير المسطورة اى شئ وجد عنه مثل هو مذهب فعل او مذهب فعل هو وهذا القول مع
غرابة الاستفهام شناعة فى مثل هذا الوضع تنحيف معنى ولفظا اما الاول فلان طريقة ما تيسير البليغ

مستغنية عن الاستفهام كما لا يخفى على ذوي الافهام قلت اما الثاني فلان المستفهم عنه ما شارحة كانت
او حقيقية يكون اما الشرح المسمى الشيء او ماهية الشيء وعلى هذا يكون المستفهم عنه قوله مذهب فعل ما اضافة
مذهب الى فعل او بجعل فعل نفسه ولا مدح من تصدير همزة الاستفهام عليه ليقع بدلا عن ما الاستفهامية
وبهذا لا توجد همزة الاستفهام قال ابن هشام في المغني والقاضي في تفسيره قرأ ابو عمرو في قوله تعالى
موسى جئتم به السحر بهمزة الف فمابتدأ خبره محذوف اي السحر هو ثم قال في المغني وامان
قرأ السحر على الخبر فما موصولة والسحر خبرها ويقويه قراءة عبد الله ما جئتم به سحر انتهى ويعلم منه صراحة ان ما في
مثل هذا الموضع اذا جعلت استفهامية يجب تصدير المستفهم عنه بهمزة الاستفهام الا لكن الاستفهامية
بل موصولة هذا اذا اريد منه الاستفهام الاثباتي واما اذا اريد منه الاستفهام الانكاري فيرد عليه ما يرد على
توجيه القائل بالنافية من نفي تأثير الاهليلج بالكلية بما عرفت من ان النكرة اذا وقعت في حيز الاستفهام
يفيد الشمول ولا يبعد ان يكون نحو ابدا للمشار اليه المتواجد دائما وكلما جديرا بان يتعجب منه او رد عليه
افاضل المعاصرين من اجرا الاحتمالات في المستفهم عنه بانه بل هو شرح اسم الاهليلج او ماهيته وجدان الاهليلج
او الاستعمال والاولان باطلان لشهرة الاسم ومعلومية الماهية مبني على الغفلة من المستفهم عنه
هذا بتقدير على ان قوله الماهية معلومة حيث الخفاء اغرب منه ما قال من بنا الفاسد على الفاسد
بقوله وان فرض السؤال عن الماهية يكون مذهب فعل لغوا اذ الاستفهام بان يتعال ما وجه بديع
والعجب العجيب منه ان الشق الذي تعين للمستفهم عنه وهو قوله مذهب فعل لم يسبق في الاحتمالات مع انه

لابد من ذکره وقال بعضهم ان المراد التعجب وهو عجب لان بعد المراد التعجب لابد ان یکون صیغة افعل
مثل ما احسن زیدا وهنا وقعت لفظة وجد بلیس علی وزن افعل فلیست من صیغ التعجب قطعا والا
ان الا یضیع الوقت فی رد قول من لم یعلم صیغة التعجب ولا موضع دخول ما التعجبیة واذا لم تتوجه ارادة
وکفی فی رده قوله وکلها جدیر بان یتعجب وقال الفاضل المعاصر بعد نقل کلام من تعجب من کلامه
وهذا یورث التعجب فانه یکون من مصدر التعجب افعل تفضیل کما علمت ما احسن زیدا وهنا وجد فعل ماض مجهول
لیس بافعل تفضیل وان کان افعل التفضیل ایضا منه مقام وجد ای وجدا وجد فهو الضمیر فلا یجوز التعجب لانه
من مجهول قال صاحب القاموس شغل کمنع وقد منه ما شغله هذا شاذ لانه لا تعجب من مجهول وما یورث
التعجب بل الاعجب من قول هذا القائل من وجوه عشرة کما مر الاول ان فعلی التعجب من قسم الافعال
کما مر وعلیه سیهما ذکره فی قسم الافعال فی کتب النحو وسیم التفضیل من نوع الاسماء کما مر وعلیه
وذکره فی مبحث الاسماء الثانی ان افعل التعجب ینصب المفعول الظاهر دون اشتراط وافعل التفضیل
لا یصیبه ظهر کان او ضمر الا مع شرائط مذکورة فی بابه الثالث ان افعل سیم التفضیل فی منظم الزنجانیة
قال المحقق الجامی وانما خص المنظم لانه یعمل فی المضمر بلا شرط الرابع ان فعل التعجب یبنی علی افعل التفضیل
بشرط وهو ان فعل التعجب لا یبنی الا من واقع وستر بخلاف التفضیل فانک تقول انا اضرب منک غدا
ولا یتعجب الا من واقع فی الماضی وستر حتی یستحق ان یتعجب منه اما من الحال الذی لم یتکامل بعد والمستقبل
الذی لم یحل بعد فی الوجود والماضی الذی لم یستمر فلا یستحق التعجب منه فاذا کان اشهر صیغتی التعجب

على الماضي اعني ما افعله وفعل به كذا افاد التحقق الا ترى ان كنت بعدني ريب من المعلومات القطعية
بين التفضيل والتعجب فارجع الى المطولات الخامس قوله وهنا وجد فعل ماض مجهول الخ مانع ان يمنع
كونه مجهولا بل يجوز ان يكون عند هذا القائل مصدرا او صيغة معروف السادس قوله ان كان
فعل التفضيل الخ فيه بحث فتدبر السابع انه لو كان بعد ما التعجبية افعل التفضيل يلزم ان يرفع
الاسم العامل الناصب هنا غير موجود وقد شاع على الالسنة حتى في التنزيل الفتح في آخره قال الله
قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ وقال فما أصبرهم على النار فعلم انها ليست بافعل التفضيل بل هي صيغة ماض من
باب الافعال الثامن ان معنى ما احسن زيدا اي جعله حسنا كما ذكرت في احسن زيد اليس في احسن معنى التفضيل
والتعجب ان هذا الفاضل نفسه قد ترجم احسن زيد بمعنى الماضي عند تقسيم الائمة في باب التعجب ونسي هنا
والا يتوهم ان صاحب البسيط قد صرح بان فعل التفضيل صيغة التعجب بالاشتراك في المعنى لان ما علم
زيدا وزيد اعلم من عمرو يشتركان في زيادة العلم انتهى حاصله ان هذا الاشتراك بين فعل التفضيل وبين
مجموع مركب من الفعل الواقع بعد ما فيد الزيادة حتى توهم انه صيغة افعل التفضيل
التاسع ما في قوله اي وجد هذا الصيغة ما وجد لان صيغة التعجب هي ما افعله لما افعل والتصرف في
صيغة التعجب مما كما صرح به النجاة العاشر ما في سنده من القاموس من بناء الفاعل على الفاعل
لان هذا القائل لم يصرح بعد ان وجد هنا صيغة مجهول ولم يبن منها فعله حتى يوافقه في العلم ثانيا
ان الفاضل المعاصر بعد ما بالغ الرعند على ما افاده جدي لاظهار علميته فيما بين الجهلا قال لا يمكن

٥٣

ع قوله ان الفاضل الخ
ان الفعل الذي في الشرح
فيه ضمير مستتر راجع
الى الفاضل المعاصر
وهو مبتدأ خبره
قوله قال لا يمكن
ع قوله فعل التفضيل الخ
اي بعد ما التعجبية
ع قوله فتدبر
اي في ان
ع قوله في النجاة
اي نجاة الاريب

ان يقال ما يستفاد من سياق العبارة ومعنى المغوى دون المجازة والاستعارة هو ان الواو حالية
قافية والمذهب بمعنى الاصل هو شائع في الاستعمال المحاورات مبسوط منصوص في كتب اللغات
كما علمت من انه يقال المذهب اسم الاصل لمن وجد فعل ماض مجهول مفعول من التسيم فاعله ومفعوله
مشدد صيغة المذهب والضمير فيه راجع الى الاستعمال وهو مفعول ما لم يسم فاعله ومعناه ان القوم يستعملون
القوم الاطيب الاصفر في الحيات والحال انه لم يوجد عنه اصل فعل لانه بخش الاحشاء يقبض المسام فان وجد
هذا الاصل والحاجة تدعو باستعماله فبعد التتبع التام والتفحص الاصل ان الاصل في استعمال الدوا ان
والبضر وهذا المقدمة من مسلمات الاطباء بل العقلاء فاذا وجد عن الدوا فعله يستعمانه هذا الاصل والا
داعية اليه يعني ان الاصل في المستعمل والحال لم يوجد هذا الاصل يجب ان لا يفعل بل يحترز فانه يضر فاستعمل
القوم الاطيب الاصفر في الحيات لم يوجد عنه اصل حتى فعل انه بخش الاحشاء يقبض المسام فيجب
ان لا يستعمل الا ان كانت الحاجة تشتد وحان وقت الافادة ينبغي ان يستعمل وبعد التتبع التام
فان استعمالي حينئذ وجد الاصل والغرض باستعماله فعل ذلك فاسامح في وخطر بالبال والله اعلم بحقيقة
فالمرجو ان ينظروا الى ما قال لا نظر والى من قال بنظر الانصاف دون الاعتساف ان كان مطلعا
للسياق واللغة والمحاورة المستعملة عند العرب العرباء ولا يحمل احد على غشته ولا وسوسة من الاطباء والعلماء
فخذوه والا فاتركوه واطرحوه والسلام على من اتبع الهدى والمآل المختار عند اكثر الاطباء هو ما بين سعيد كما
لا يخفى على العقلاء فضلا على العلماء انتهى كلامه يدار الرابعة بالفاظه الطيبة اقول وبعد استعمان عليه

الكلان هذا تاويل بعيد وتوجيه غير سديد لسخف من التوجيهات السابقة التي بيناها وهو كما نقل للمجالس واعجوبة للمدارس ولعمري انى مع قصور البضاعة واعتراف العجز في الصناعة ابين ما يحق
لان ابحث عما الاتباع احق ان فيه للامن وجوه جديدة جمعها وبصيغة على التوسط بين فضلاء العرب القاصرين
بل بين اهالها الاول ان الاصل في قولهم الاصل المعنى لا حسب له قال الجوهري قال الكسائي قولهم الاصل له والفصل الآخر
الحسب والفضل اللسان وكذا في الصراح وشمس العلوم ومنتهى الارب قال ابو البقاء في الكليات قال ثعلب
قولهم ليس لفلان اصل ولا فصل الاصل العالد والفصل اللسان قال الغيروزابادي والحسب ما تعده من مفاخر
آبائك او المال الوالدين او الكرم والشرف في الفعل او الافعال الصالحة او الشرف الثابت في الآباء او
المال او الحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء له شرف والشرف والمجد لا يكونان الا لهم انتهى قال الزمخشري ٥٥
في الاساس فلان له الحسب وله نسب وهو مجد بعيد وهو من مفاخر آبائه انتهى وفي النهاية مجمل المعاني في حد
الحسب المال والحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعد المرء من مفاخر آبائهم وقيل الحسب والكرم يكونان
في الرجل وان لم يكونا في آبائهم شرف المجد والشرف لا يكونان الا بالآباء فجعل المال كشرف النفس والآباء
يعني ان الفقير ذا الحسب لا يوقر والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون قال في تاج اللغات
حسب آنچه شمارند پدران خود وخويشان خود از مال وشرف ابن السكيت گفته حسب وكرم شمند
در مرد اگرچه نباشند پدران او بشرف وبزرگي نيز گفته مجد وشرف نيست باشد مگر پدران او مال
بسيار كه شرف نفس مال پدر است در حديث حسب المرء دينه وخلقه ومروته يعني كرامت مرد بدين
او وخلق او ومروت او است در حديث ديگر است تنكح المرأة لاربع لمالها وحسبها

من الاصل في قوله والحاصل ان الاصل في استعمال المدعا ان يفيد لا يضر لا يكون بين الجهتين الاول
بوقوع الايرادات السابقة عليه الثاني ان الاصل افادة الكليات واما المعارضة بالدوران فقد قوبلت
احد الحاكمين اختيارا كيفية اي اختيار حرارة او برودة او رطوبة او يبوسة والثاني اختيار كميته هذا القانون
ينقسم الى قانون تقدير وزنه الى قانون تقدير كيفيته اي صحة حرارته وبرودته الى غير ذلك والثالث قانون
تقدير قوته وما قال ان القانون فيهما ان يفيد لا يضر الثالث غير عليه صحيح وما اورده على ما افاده جيد
وقليل العلماء من وجوه عديدة بتغيير يسير الاول فانك قد عرفت ان اطلاق المذهب على الدناءة
بمعنى الحقير الامر كثير واما اختياره جدا حيث قال والمذهب مصدر ميمي من قولهم ذهب بماله وذهب
وذهبا اي ماله وايضا جاز اطلاق المذهب المذاب على المفرد والنضار كما عرفت من سعر المتنبي
وغيره وايضا جاز اطلاق المذاب على المتروك وكل الاطلاقات متعارفة بالاضافة في محاوراتهم مسلم
منصوص في كتبهم واطلاق المذهب على الاصل كما قال المعاصر الصحيح في عبارة الشيخ لان معنى قولهم
المذهب لي اي الاصل لهاي لاحسب لي والدليل غيره من المعاني المذكورة سابقا لا يستقيم في
عبارة ولو صح اطلاق المذهب في قولهم للمذهب لي اي الاصل لمعنى المعاني الاخر التي تكون مع اضافة
اذا المقام لكان بالمجاز والكناية وصلح مكان المعنى الآخر المتعارف المناسب للمقام وهو غير مسلم
قد دريت من امكان معنى الهيئة والنضار والمفرد والترك في هذا الموضع واما الشافعية فانه وان سلم
اطلاق المذهب على الاصل بمعنى الغاية وغيره لكن يكون بالمجاز والكناية مع فقدان القرينة واستعمال اللغة

والمعنى السيتقيء المعنوى اى السير المرور كما افاده السيد رحمه خلاف قول الشارحين الكلام فى هذا المقام
حيث فسروا الضمير الراجع الى المذهب فى قوله فمن بالذهاب وهو حمل على ان المذهب عين المعنى
للاصل كما استعرف وهنا ليس كذلك بل الراد المعاصر من المذهب من الراس الاصل والذهاب بمعنى
الاصل بل جار والمذهب بمعنى السير فى اللغة والاستعمال الشائع ومعنى الانهزام فى قوله تعالى فجسوا
الاعراب لم يذهبوا كما حكيت من تفسير المفسرين والانهزام هو الفرار كما عرفت من سراج القارئ وانهم
قد عرفت اطلاقه فى شعر التميمى غير جبلى الفرار عرفت اطلاقه على الترك ايضا فى معاوية انهم يقولون
ذهب عنا اى ترك وكل منها يصح فى عبارة الشيخ بلا كدورة كما ستعلم واما الثالث فان
المذهب اذا كان بمعنى عقيدة ونحوه لا يطلق اطلاقا حقيقيا على الاصل مثل المذهب بمعنى الذهاب
اى السير والمرور كما افاده ايضا جدى رحمه والفرار والمفر والترك وغير ذلك كما عرفت سابقا فاذا وجد المعنى
الحقيقى
اولا المتعارف الا فمعنى ان يراد به المعنى الغير الشائع واما الرابع فلانه لو كان المذهب هنا بمعنى الاصل
فعلى الشيخ ان يقول والاصل له مقام وجد عنه مذهب وانى هذا التركيب يستعمل ولم اقف فى هذا المعنى
ومن اجرى فعليه الحوالة الثانى ان ارباب اللغة على مثله لهاصر اراده هنا فيقولون للاصل مذهب له
ووقع هنا فى كلام الشيخ ما وجد عنه مذهب واين هذا من ذاك الثالث قوله وجد فعل ماض مجهول
مفعول لم يسم فاعله مذهب مقول تركيبه واعرابه ان وجد مبتدأ خبره الاول مفرد وهو فعل ماض
مجهول والثانى جملة والضمير فيه صالح ان يرجع الى المبتدأ ولا بد منه كما فى الكافية وشروحها والضمير فاعله راجع

الى الاصول الرابع قوله وهل الخ مثله وصفة لمذهب والضمير فيه راجع الى الاستعمال سبحان الله
من ذهب الفهم السليم بل يصح ان يؤول مقبول متداول ان تقع الجملة نعتا وصفة لشئ بالعود وضمير فيه
يرجع ضمير الى الاصل الخامس قوله ومعناه ان القوم الخ هذا الضمير يرجع الى قول الشيخ وهذا هو
عنده مذهب لانه في صدد بيان ترتيبه وليس فيه ذكر استعمال القوم الا بالبداهة الاضافة في الجميات بل هو
جملة مذكورة قبله وكله اليه فيه حيث ان الضرورة اذا مست فيستعمل بعد التضلع التام واجادة هذا الفن
الى الكمال قوله خلاف السياق والسباق السادس قوله ليستغنى باستعماله والاجود ليستغنى لاستعمال الى السابع
ان قوله والاصل في استعمال الوضع ان يفيد الخ يفهم منه ان المقدمة من مسلمات الاطباء بل المعقلاء ضرورة ولا
ان المخاصم كيف يسلم هذا بدون حجة الا الكتاب بل لابد من تصحيح النقل ثانيا الا ان يقول ان المدار في
كل حال مباين للطبيعة الانسانية والا يصرح بهذا فلا مباين كيف يكون نافعا مع انه يحيث لا يضر
بل نظن ان الاصل الى الغاية بحسب الظاهر في استعمال المدار ان يستعمل على شرائطه نعرض النفع و
من المرض الحادث الخ صحيح عن ان الانسان اعم من ان يكون عنيد المرض ام لا ويؤيد عليه قال
الاوحد الاصفهاني الفاضل الجيلاني في شرح الكتاب الثاني نحن عند استعمال الادوية لا نكون جاهلين
بنفعها وانما نقع في ذلك الظن الغالب انتهى كلامه فاذا دريت هذا فقوله ان يفيد لا يضر فيحل بحث
الثامن من قوله فاذا وجد ان المدار باستعماله هذا الاصل فبيان ايراد لفظة عن هنا وكذا في قوله لم
عنه اهمل في غير محلها لانها للبعد والمجاوزة غالبا كما اعترض اولا على من قال ان با بمعنى من فهما الفرق

فاذا وجد هذا الاصل بعيد عن الدوار يستعمل كذا لم يوجد اصل بعيد عنه فحق بهذا بعيد ان يقول
فاذا وجد هذا الاصل لا يستعمل الدوار الخ وكذا لم يوجد اصل وعلة تصدق في هذا التفسير فاختار عبارة الشيخ
في نحو حيث وقع فيه وجد عنه مذهب نقله عن ولم يدله ابن عساكر ذاك التاسع قوله ان الاصل
في استعمال الدوار نحو له ان يفيد فهم منه ومن قوله ينبغي ان الفعل يستعمل ومن قوله لم يوجد الا اصل
يجب ان الفعل ترادف الاستعمال والفعل والحال ان بينهما فرقا لان معنى الاستعمال على ما في الدام
للبيضة بركاري شدن معنى الفعل كردن حتى انه لا يستعمل في المحاورات نفعل معنى يستعمل بعكس
ان صدر مقاله يدل على انه اراد من المذهب الاصل معنى الحسب بدليل شهادة نحو لهم لا مذهب له فاذا يستعمل
عندهم بمعنى الاحسب له وعجز المقال يدل على انه اراد من الاصل الغاية حيث قال اولا الاصل في استعمال
الدوار ان يفيد الا يفيد ثانيا اذ وجد الاصل والغرض ما تقدم نعم بينهما نوع من التنافي الا ترى
انه اراد من الاصل الواقع في الصدر الغاية لا ما تقول مع الاستقيم الاستهزاء نحو لهم لا اصل له فاذا
بمعنى لا حسب له لا معنى لا غاية له الحادي عشر قوله مضلا على العلماء الخ مضلا عن العلماء كما هو
في عبارة المتهم الثاني عشر سهو الاكون من ذوي الوجوه ان النكرة المنفية تفيد العموم والشمول كما صرح
الفول فصاحبي عبارة الشيخ مع على تقدير المعاصر والحال انه لم يوجد عند مذهبي اصل فعل الامين المتاخر
والمتقدمين دون المقبل النضيج ولا بعده والا مفرد والمركبا الى غير ذلك من الاحتمالات وهذا والعناية مع
كونها خلافا للواقع يابا قول الشيخ لما اليليح الا صفر بستعلة نحو له فان كان ولا بد فبعد النضيج التام

انها حرکان فی استعمالہ الثالثۃ یوہم ان النفی اذا دخل علی مقیدہ یرجع الی القید فیرجح النفی الی قولہ
فعل الاستعمال یبقی الاصل سکوتا عنہ لانا نقول ہذا انما یرد غلطا خارجا عن الصواب بل علی نفی استعمالہ
اساسا بالحال لیس کذلک فان فعل جملۃ وہی فی حکم النکرۃ فحیث رجع النفی الی فعل فاعلہ فضمیر الراجع
الی الاستعمال عند المعاصر فیدل علی نفی استعمالہ اساسا علی ان ما ذہب الشیخ عبد القاہر ہو الذی یلیق
بکلی الکشری لعدم استقامتہ فی قولہ لانا کلما وجدنا اشیاء فانما صاغتہ فان النفی فیہ تعریض
الفعول صیغ الی المقید والقید صاغا فاذا عرفت ہذا وذاک فاعلم ان قولہ لم یمسح علی خطوا بالمال الی
ان قال ان کان مطلقا الی آخر قولہ ممنوعۃ والا فاترکہ فحال عن الصداقۃ عند اہل الدرایۃ والعبری
ان تاویلہ لائق للطرح والجرح عند ذوی الانصاف الذین نالت بلہائم عن الاعتساف فتلک اثنا عشر
اعتراضا علی تاویلہ البدیع ونوجیہہ المنیع وتکت الاعتراضات الثلثۃ فہذہ اسطویل فہلم الینا ویلہ والہ
یہدی من یشاء الی سواء السبیل ثم اعلم وفقنی اللہ ان نعم التوجیہ وجہ الوجہ الوجیہ افادہ تاج الافاضل
واکلیل الکملاء الادیب الدہلی والکمل الالمعی رئیس الحکماء جدی وقولہ الشریف والذی نقلت الی
وادی الیہ فکری وہو ان قولہ ما وجد مصدریۃ زمانیۃ مضمنۃ لمعنی الشرط ووجد صیغۃ ماض مجہول
فعل الشرط والمذہب صیغۃ تبنی من قولہم ذہب بہ اذا ذہبوا وذہبا اساسا وہو کونہ بحیث یکون
المغرر مفعولا لا المسیم فاعلہ لقولہ ووجد فعل علی صیغۃ المجہول جزاء الشرط المفہوم من ما ویکون المعنی ایام
ووجد عن استعمالہ ذہاب اسم مفعول الذہاب ای متمکنا یوجد ویوجد ہو اسہل عبر بہ لسہل استعمالہ ولا یفسر بہ

نسخہ

لا يستعمل الا لاجل الفارق في قوله فانه يقتضي السآم بعد الاسهال وتوحش الاستئناس للتعليل اى لبيان
علة الذهاب ويؤيده ما في المغرب قوله بعد ذلك فان كان لا بد بعد التصبح التام اى ان لم يوجد عن استعماله
مذهب لا بد من استعماله بعد التصبح التام في مادة الحمى كيلا يخرج الرفيق الطاقة وعلى الملخص
فيعسر فهمه واستفراغه ويزيد في قبض السآم وتوحش الاستئناس وعظم البلية بحمل الزبية انتهى كلامه الطيبة
بالفاظها الشريفة اقول محصل توجيه الجناب المرحوم ان محمل الشيخ وما وجد عنه مذهب اما ان يحمل
على المعنى التحقيقي اللغوي المشهور وهو اذهب بمعنى السير المرور او اجعل لفظ مذهب في قوله وما وجد عنه مذهب
مصدرا ميميا وهو الاول من حيث الظاهر لا ان يحمل ظرفا مكانيا بمعنى المفر فهو ايضا مناسب للمقام
مؤيد للمرام لكن الشيخ وتفرعه من استعماله في غاية المرتبة وان كان معنى المفر غير مشهور بالنسبة الى السير والمرور
والفاضل الكامل الاديب البارع حمل المذهب على المفر والفرار دون السير والمرور ولا يخفى عليك ان ذلك
الحمل اولى من حمله على المعنى المشهور اللغوي وغير المشهور بخلاف حمل ذلك الفاضل لكونه بمعنا على
المعنى الثاني حيث انه في جواب الاستفسار للمحدث اللكهنوي فتنبه واطلع على خاتمة تحقيقاته
اما الهليلج الاصفر ففي نسخة مصححة جميلات قانون ما قبل ان ذكر انه موجود بدست چنانچه مرقوم شد وترجمه اين
عبارت است كه مأخوذ فيه است فيها معنى الشرط وفي عرف فضلاء اين ديار واقع شده وجد في عبارته
المجهول وضمير عنه راجع بسوء الهليلج اصفر ست ومذهب مرفوع منوست على انه مفعول لم يسم فاعله
لقوله وجد وفعل على صيغة المجهول جزاى شرط ست كه ازكلمه ما مفهوم ميشود ومعنى عبارت اين باشد كه وما وجد

یافته شود از ان بلیغ اصفر جای گزیر ناگزیر کرده شود حاصل انکه حتی المقدور استعمال بلیغ اصفر
نباید کرد والا نه بخشن الاحشار یا قبض المسام انتهی ابطالی میگوید قبل از سابوعین یا بعد از اربع عشر
صاحب حمی را از استعمال بلیغات منع کرده اند و عبارت شیخ که سیاق این عبارت است دلیل صحیح
بر عضیت و بیان عدیل این سق هیفرماید خان کان لابد فبعد النضج التام حاصل عبارت اینست
اگر از استعمال بلیغ اصفر چاره نباشد فیها و اگر ضرور باشد استعمال آن وجهی گزیر نباشد پس استعمال
آن بعد از نضج تام میباید یا بسبب تعدیل قوام مادهٔ خشونت معا چندان ضرر نرساند و بسبب تفتیح
مسام که لازم نضجست قبض نسیارند تم اسند بشعر الهجری علی ان المذهب جاء فیه بمعنی المفرد الغیر
ثم قال غ مشکه مذهب یعنی مفرد گزیر وجاگزیر بسیار مستعمل شده انتهی ما نقل منه فاعترض افاضل
المعاصرین علی الموجه صریحا والمؤید ضمنا وقال بعد نقل ما افاده جدی فالتوجیه صحیح وانظهر لکن تخصیص
ویوسوس فیه وجوه اذ انا اولا فانک قد عرفت فیما فصلت من قبل ان اطلاق المذهب وان کان
بمعنی الفرد ولم نظر الا یکون بقرینة المقام وعدم امکان المعنی الآخر المتعارف المذکور فی کتب اللغة
وههنا لیس کذلک بل المذهب بمعنی الاصل المشهور المذکور فی کتب اللغة بناسب المقام ویصح الرام الحجر
اقول وفیه ما فیه من وجوه خمسة الاول ان الجناب المرحوم ما قال ان المذهب بمعنی الفرد والمفرد بعینها
بل قال ان بمعنی المفرد وبینهما نوع من التفاوت کما لا یخفی وذلک الادیب البلیغ الثانی ان الجناب المرحوم افاد
ان معنی لفظة مذهب فی عبارة الشیخ بوجهین الاول بارادة مصدر ابمیمی من الذهاب وهو السیر والمرور

وان لفظة مذهب فی عبارة الشیخ بوجهین الاول بارادة مصدر ابمیمی من الذهاب وهو السیر والمرور

وهو المعنى المتحقق المشهور المذكور في زبرهم وآليه يذهب عليك ان هذا مناسب للنظم والله اعلم
بارادة ظرف مكان بمعنى المفر وهو ايضا اولى في هذا المقام مناسب جدا للمرام قال عليه بكير الشيخ وخوفه
وتقفره في غاية المرتبة من استعماله كما يعلم بالصراحة من قولهم خان كان والبدء من قولهم في الكتاب الثالث
من القانون وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكره لما فيه من قوة القبض المزمن فاخاف ان يخرج
الرقيق بحيث لا يحفظ فهو بالمعنى الذي اختاره المعاصر ايضا بالكدورة والشك في انهم قد يستعملون الفرار
في ما يخافون ويتنفرون عنه قال الله تعالى حكاية عن نبينا عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام رب
اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا وقال الله تعالى امرا لنبينا ما ان تقول
لكفار المنافرين الخائفين من الموت قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم فلهذا اثر الشيخ
بالفرار عن استعماله هو صين المحاورة لفصيحة في امثال هذا المقام بقبله من يراد في سليقته فهم الكلام والله
الامر لا مدخل لمن الافهام ففي التعريفة على الارادة اظهر من المذهب في قول الشيخ كما بزة محرمة
الثالث ان ادعاء بان حمل المذهب على الفرار والنفر لا يكون الا بقرينة المقام عدم امكان المعنى
الاخر المتعارف تحميل بامر جديد هذا الحديث اجمع ان تعقل القرينة ههنا غير مسلم كما ادعى المعاصر نفسها
بما عرفت وجهه فتذكر الرابع ان دعوى شهرة المذهب في معنى الاصل مع قلة استعمال في هذا المعنى في محاوراتهم
امر غريب جدا الخامس ان ارادة المعاصر من المذهب الاصل مع ادعاء مناسبته في هذا المقام امر
يحير عقله ايرادات من وجوه عديدة كما عرفت سابقا فهات ولعله اخاف رجع الى نفسه

٦٥

بالانصاف دون الاعتساف مع وقوفه على الاثنى عشر الزيفة لما لوحاه كما دريت سابقا يعترف
حق الاعتراف بان ارادة الاصل عن المذهب ههنا ما غير ممكن اولیس بمناسب للمقام وتصحيح المرام
واما قال المعاصر ثانيا فلانه قد دريت ان اطلاق المذهب على الفرد والمفرد ان امكن لكن يكون
بالكناية والمجاز وحينئذ يحتاج الحقيقي او المتعارف الى ان يؤول كما تقرر في محله انتهى اقول وهو
ايضا خلط من وجوه الاول انا ان اردنا ان المذهب حتى يصح منه ارادة المعنى الحقيقي اعني السير والمرور مثلا
لا ينبغي ان يراد منه المفرد الا فراد مسلم غير منصرف لان الموجه المسلمي المرحوم اقتصر على الثاني فقط
حتى يرد عليه ما قيل حمل المذهب في قول الشيخ اولا على المعنى الحقيقي المتعارف ثم حمله بطريق الاحتمال
بمناسبة المقام على المفرد ان اراد به انه حتى يصح ارادة المعنى الحقيقي من المذهب وهو الاصل لا يصار الى
المعنى المجازي الذي هو الفرد والمفرضية لمعرفة من عدم استقامة هذا المعنى في كلام الشيخ الثاني
لانسلم ان الفرد والمفرد معنى مجازي بعد ما ثبت ان المذهب بمعنى الفرد ولو بوساطة من اللغة الثالث
ولئن تنزلنا عنه فنقول يحتمل ان يكون المذهب بمعنى الفرد والمفرد اما بالاشتراك او التجوز مع الحمل على
المجاز اولى كما ستعرف الرابع قوله وحينئذ يحتاج الحقيقي الخ فيه اما اولا فلانه لم ثبت بالبرهان
كون الاصل معنى حقيقيا للمذهب انه بمعنى مذكور في كتب اللغة وليس كل ما هو مذكور في كتب اللغة معنى
حقيقيا اعني موضوعا له كما اعترف به الافاضل البيان اللغة مستقلة لبيان الموضوع له والمستعمل فيه
كلاهما وامثالها واما ثانيا فقوله حتى يحتاج الحقيقي ان اراد المجاز الاشتراكي في الكتب واما ثالثا

فتصدير لتسليم نقول لم لا يجوز ان يكون اطلاق المذهب على الفرار والمفر بمعنى الكناية والعدول
بالكناية لان الا يستكره ويخاف منه لا يستقر ويتوقف في موضعه بل يزيله الذهاب عنه وقد تقرر في
موضعه ان الكناية تصح مع وجود المعنى الحقيقي كما يجئ انشاء الله فلا بد له من نفي دلالة المذهب بالكناية
ليثبت ادعاه وبحال انه لم يضف عند وجود المعنى الحقيقي او المتعارف الارادة بالمعنى المجازي لا بالعمل
لعل هذا القائل اراد بقوله لا ينفي ان اراد المجاز الشامل للكناية كما هو زعم البعض لا نقول
قوله الاول بالكناية والمجاز يدل على تغايرهما فلم ينسق الكلام فيهما واذا انجر الكلام الى ههنا فلا بد
من بيان الكناية والمجاز والمشترك ليعلم الناظر في هذه العجالة ان محرره المسطور مع عثرات العجز والتقصير
لا يضيق نطاقه عن اثبات ادعائه فنقول ايده الفاضل المعاصر حيث ثبت وتحمد بدا ولا كون الذهاب
بمعنى الفرار ولو بالواسطة من اللغة ثم تقدير تسليم بدا بمعنى ما ثبت قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي
الذي هو السير المروفة فاذا ديت هذا فلقي عليك انهم قالوا اذا دار الشيء بين المشترك والمنقول
والمجاز فالحمل على المجاز اولى والوجه الاقوى لما اولويته ما ذكره افضل المتاخرين وهو ان المجاز اغلب والكثرة
وهو عامل النقل والاشتراك والنقل اكثر وقوعا من الاشتراك واللفظ انما يحمل على المعنى الاعم الاغلب واذا
عرفت هذا فاعلم ان المذهب والذهاب مستعملان في السير المورد والطريقة والاصل شاملا يعرف
ان لهما معاني اخر من الفرار والمفر كما ظهر لك تفصيلا ثم وقع التردد لك في انه هل هو مستعمل فيها
استعمالا حقيقيا ليكون مشتركا امام لا ليكون مجازا فيحمل على المجاز كما القينا عليك مرارا ويحتمل ان يكون

المفرد والمفرد معنى مجازيا لكونه محتاجا الى القرينة فيمكن ايجابيتها لكن لا بد في ارادة المجاز من علاقة
فلا بد لنا من بيان انواعها بالبيان الموجز القريب الغير الجامع لانواعها افادة الطلاب
وان كان خارجا عن الباب والتفصيل البالغ في المطولات اعلم ان السيد السند في شرح
مختصر الاصول حصر انواع المجاز في خمسة وعشرين نوعا مع التدخل في انواعه وارادة بعض الامثلة
وترك اكثرها وابن الحاجب والآمدي في الخمسة ١ الكون ٢ الاول ٣ المجاورة ٤ الاشتراك
في الشكل ٥ في صفة ظاهرة وخفية التوضيح وتسع في القسمة ١ الكون جليه ٢ الاول ايضا
٣ الاستعداد ٤ المقابلة ٥ الجزئية ٦ الحلول ٧ السببية ٨ الشرطية ٩ الوصفية
وهي في الاستعارة وبعض المحققين في الاثني عشر ١ السببية المشتملة للعلل الاربع ٢ السببية ٣
المشابهة معنوية كانت او صورية ٤ المضادة ٥ الكلية ٦ الجزئية ٧ الاستعداد ٨ الكون فيه
٩ المجاورة ١٠ الزيادة فيه ١١ النقصان ١٢ التعلق وخفي الفرائد في تسع عشر تفصيلها في الفرائد
وبعض المحققين في شرح المختصر لابن الحاجب في سبعة وعشرين تفصيلها في الرسالة لبعض المتاخرين و
على هذا ادرج البعض بعضا في بعض وزاد البعض بعضا على بعض تفصيله موجب للتطويل والحق ان
المجاز المرسل لا ينحصر في عدد كما افاد بعض المتاخرين اقول وبه تعين ان انواع المجاز المفرد
ينحصر بحسب الاستقراء على ما وجدت في كتب القوم الحاضرة عندي في اثنين واربعين نوعا وان كان
بعضها مندرجا في البعض وفي عد بعضها اختلاف ١ استعمال السبب اسم المسبب بحسب الغيث

اسی اثبات ۲ عکسہ نحو اسطرت السارق اما اسی عشا و نحو یترل الغیث علی السار ۳ عکسہ نحو ما اسی مطرا ۴ تسمیۃ
الکل باسم جزء نحو یجعلون اصابعھم فی اذانھم ای انامھم ۴ عکسہ نحو عفی ربہ لعبدہ ای ذاتہ ۵ اطلاق
الملزوم علی الازم کالید والنعمۃ ھو ان تحمل الاشارۃ دون ما وضعت لہ بان ینبہ بما یختص بالازم
لہ دون غیرہ علی اللازم ۶ عکسہ نحو ھل یستطیع ربک ان ینزل علینا مائدۃ ۷ احد المتشابھین بی
صفۃ علی الآخر کالاسد للشجاع وھذا اسم عند بعض شیوخ صاحب الکشف وجعل فی الاستعارۃ من المجاز
۸ التقیید علی المطلق کالشعر الذی ھو ثنۃ الابل علی الناقۃ المطلقۃ ۹ عکسہ کالیوم لیوم القیمۃ بمعنی
لیاقوت ۱۰ الخاص علی العام کاستعمال السیف للسلاح ۱۱ عکسہ نحو یحسدون الناس فی الارض
ای المؤمنین منہ کاستعمال العالم بعضہ ۱۲ حذف المضاف نحو اسأل القریۃ ای اھلھا واختلف فی
ھل لہ من المجاز وھو المشھور یسمی مجازا لنقصان قال ابن حلیۃ وحذف المضاف وھمین المجاز و
لیس کل حذف مجازا وقال القرونی فی الایضاح متی تغیر اعراب الکلمۃ بحذف او زیادۃ فھی مجاز
نحو اسأل القریۃ ای اھلھا لئلا یکون کلمۃ بحتی فان کان الحذف او الزیادۃ لا یوجب تغیر الاعراب نحو
کمثلہ شیء وھذا ھو ظاھر وصف الکلمۃ بالمجاز انتھی ۱۳ عکسہ نحو یعضون علیکم الانامل من الغیظ
فوق بعض ۱۴ المجاورۃ نحو سال المیزاب ای الماء ھذا الاول الیوم فی الزمان المستقبل نحو ان الذین
یحشرون ای عند یاجوج الی المحشر ۱۶ التسمیۃ باعتبار ما کان نحو واتوا الیتامی اموالھم ای الذی کانوا
یتامی اذ الیتم بعد البلوغ ۱۷ الحال علی المحال کالعکس نحو انھم قلوب لا یفقھون بھا

عقول ۱۸ اکمله نحو فتی ترعته الفوارس ۱۹ فیها خالدون ای فی الجنة لانها محل الرحمة ۱۹ تسمیة الشیء باسم
الة نحو واجعل لی لسان صدق فی الآخرین ای ذکرا حسنا لان اللسان آلة ۲۰ تسمیة الشیء باسم
ضده نحو فبشرهم بعذاب الیم ای بشارة وحقیقة فی الخبر السار نحو جزاء سیئة سیئة مثلها ۲۱ احد الضدین
علی الآخر ۲۲ اطلاق احد المتلازمین علی الآخر کالدم للدیة ۲۳ النکرة فی الاثبات للشمول نحو
علمت نفس ما احضرت ای کل نفس والعلاقة بینهما حمل النکرة المثبتة علی المنفیة فی افادة الشمول ۲۴ حذف
الحرف نحو ان الله یحکم ما یرید ای بما یرید ۲۵ از یاد حرف نحو لیس کمثله شیء ۲۶ اقامة
صیغة مقام صیغة اخری وتحته انواع کثیرة ومنها اراده المفعول من المصدر وهو بعلاقة التعلق الخاص
علی المخلوق ومنها اراده الامر من الخبر نحو یضعن ولادهن الآیة وبالعکس نحو ومن یهن الله فما له من مکرم الآیة ۲۷
اضافة الفعل الی ما اصح منه تشبیها نحو فما ربحت تجارتهم ای ما ربحوا فیها تنقض صفة بالاراده هی من صفات
الحی تشبیها لمیله للوقوع بالاراده ۲۸ التغلیب وتحته انواع کثیرة مثل قولهم خرجت الی الشعب الی السماء ۲۹ الالتفات
الفصل والمراد مشارفته وقاربته نحو فاذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون ای فاذا
قرب مجیئه ویندفع السؤال المشهور فیهما من ان عند مجیء الاجل لا تصور تقدیم ولا تاخیر ۳۰ التعریض
کقوله تعالی ما لکم لا ترجون لله وقارا ۳۱ وذکر انواع المجاز من ههنا الی الاشتمال الفاضل البرهمکی
فی شرح الجمل والعلاقة فی انواع المجاز التی ذکرها البهاری هی فی الاشتمال من الثلثیین الی السادس
والثلثیین لیست معروفة عند العوام غایة الشهرة مثل التی ذکرت فی زبربهم وتعرف فی غرفهم

۳۱ الانقطاع عن الجنس کقولہ تعالیٰ وسبحہ اللیل ومن اللیل فاسجد لہ ۳۲ الاخبار عن الشیٔ بوصفہ
لغیرہ کقولک نہارہ صائم ولیلہ قائم ۳۳ ورود الواجب والحال لصورۃ الممکن کقولہ تعالیٰ
عسیٰ ان یبعثک ربک مقاماً محموداً ۳۴ التشبیہ نحو العسل احلیٰ من الخل ۳۵ الامثال کقولہم
فی الصیف ضیعت اللبن ۳۶ تماثل العارف نحو قولہ انا علیا ممن احب ونحب منی وفی صلاۃ
مجیبین ۳۷ اتصال استعمال الکلمۃ فی ما یشمل علیہ نحو الفاظ العمدۃ والخیل للفرسان
ذکر بعد القسم فی انواع المجاز صاحب النہایۃ بواسطۃ المعالم وصلی ابن الحاجب ہذا وتنزد علی ہذہ الاقسام
انواعا اخر قد اختلف فی کونہا من المجاز کالحذف الذی ذکرناہ تبعا للسیوطی وہی اما تاکید او تتمیم
کقولہ
کسر اتی بقتلہ والکنایۃ والتقدیم والتاخیر والالتفات نحو شعر جاز شیق جاز ضمار حمۃ
ان نجی حک نفیع باح وقال المحقق التفتازانی واکثر المتکلمین فی ہذہ المسئلۃ فی اصول الفقہ وعلم البیان
ونظمت انا فی ذلک الابیات ہذا والتفصیل فی المطولات فاذا ظہر لک ہذا فلا یخفی علیک ان
الاسہب الذی وقع فی عبارۃ الشیخ یجوز ان یراد بہ الفراء المفرس تحمیل الطلاق احد الضدین علی
الاخر فان الفراء معناہ کریش نتف الذئب ونتف فلین ہو موسیا تغایر وتفسیحہ انا اذا قطع المحرک
بعد ذئب من القوۃ المحرکۃ مسافۃ معینۃ کالمیل مثلا فی زمان معتدل کربع النہار تقریبا وذہب
وسارہ مرارا نطلق عادا قطع ذلک المحرک تلک المسافۃ فی اقصر من ربع النہار تقال لہ اسرع وشی
واذا قطع تلک المسافۃ فی زمان اقصر من ثمن النہار یقال لہ عدا اذا قصد بہ المطلوب فہو ہرب

او تسفر وخاف وقد يستعمل كل من الذهاب والسرعة والفرار وما يرادفه كلا منها في موضع لا يقطع
فيه مسافة طويلة الا يسع هناك زمان على ما فسره بعض المفسرين كقوله تعالى فكان أمره فرطا عنا التشبيه
وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ويؤيد هذا التفسير
الامر بسن آخره وقول الرئيس في القانون ومن الفاضل العلامة الشريف في شرحه في مواضع في الموجز
والمالك وان تهرب عن الصواب وعلى هذا التوضيح لم يرد شبهة عليك الفرق بين مقام الذهاب والسرعة
والفرار وما يرادفها فان كلا منها وان كان داخلا تحت مفهوم عام كالنقلة ومن انواعها وافرادها
لكن كل منها قسيم للآخر فلا يقال للذاهب اني للمتحرك بالحركة المعتدلة سريع ولا عادٍ وبالعكس
لا السريع على الفار فاذا انكشف عليك هذا التحقيق ظهر لك ولا ان قول المعاصر الا الفرار والهرب
فلا يلزم الذهاب لكنه اذا كان شديدا الى آخر قال فمن يراد الهرب من الذهاب مجازا البتة وقوله
والحاصل ان المذهب يمكن ان يراد عنه بقرينة المقام عند شدة الذهاب وسرعته الهرب والفرار
فمن انكر مطلقا خطأه ومن محل المسألة انكشف عليه هذا التحقيق قال ما قال فانا نقول انه اذا وقع في الكلام
مع قيام القرائن احد هذه الالفاظ موضع الآخر كالذهاب موضع الفرار في التنزيل وشعر العشي
والبحتري وكلام الشيخ الذي نحن بصدد حله يكون من المجاز من قبيل استعمال احد المتقابلين في الآخر
او من قبيل اطلاق احد المتشابهين على الآخر فان المذهب والفار متشابهان في قطع المسافة
والتعمل المكاني اذا كانا على معناهما التحقيقي هذا هو التقرير لامكان التوجيه في قول الشيخ مذهب على

تقدير التنزل ولا شك مرتا باقا ئلا بانا لا نسلم ان المجاز بالعلاقة الى آخره تم وجد في عبارة الشيخ
ولا بد لاثباتها من اتيان الامثلة الخبرية المسموعة من كلام العرب المدونة في كتبهم ودونه خرط القتاد
لان ذلك المذهب وان ذهب اليه البعض غير المجموع بل المشهور قائلا بان المعتبر في علاقة المجاز
سماع الجزئيات من العرب فان اللغة قد تطلق على الانسان الطويل لغير ولا جواز التجوز بمجرد العلاقة
المعتبرة عند المجموع لجواز استعارتها الطويل من غير الانسان للشابهة وشبكة للصيد واللاب للابن
والابن للاب لعلاقة السببية والمسببية واللازم لهما اتفاقا كذا لملزوم مرة ولان المعتبر وان كان في
الجاز سماع الجزئيات لكان لباب اللغة بيد ونونها في كتبهم كتدوين الحقائق بل المعتبر فيه نوع العلاقة
المسموعة من كلامهم كالشجاعة مثلا في زيد فيقال لزيد اسد واما وجه تخلف عن الامثلة التي بينا
المستدل فيجوز ان يكون لمانع لغوي وهو ليس بقادح في كون العلاقة مقتضية لذلك والظن
لانتفاء شرط الاستعارة وهو المشابهة في خصوص الاوصاف التي فيها المزيد اختصاص كالشجاعة للاسد مثلا
في زيد اسد كما ذهب اليه صاحب التوضيح ولا يتوهم انه ان كان كذلك لكان يجوز استعارة اللغة
لطويل من غير الانسان ايضا لان الجامع ليس مجرد الطول بل مع نوع خصوص اشار اليها
طراوة وتمايل والمجموع مختلف في طويل من غير الانسان ولذلك لم يصح استعارته لغيره هذا وفي
الفرائد في هذا المقام تحقيق لطيف فليرجع اليه واما اذا قلنا انه كناية عن الفرد فايضا لا يصح
وجه نجم وبيانه ان الكناية مصدر كنى به عن كذا يكني او يكنو اذا تكلم بشيء يستدل به على غيره او

یراد غیرہ والکنایۃ والحقیقۃ تشترکان فی کونہما متضمنین وتفترقان بالتصریح فی الحقیقۃ وعدمہ
التصریح فی الکنایۃ الکنایۃ عجلۃ للبیان ہی ان یطلق شیٔ بلفظ غیر صریح فی الدلالۃ علیہ لغرض من الاغراض
کالابہام عن السامع او المنع فصاحۃ وعند اہل الاصول یدل علی المراد بغیرہ لا بنفسہ والکنایۃ
بمجاز وہو الصحیح وقد قالوا بتوہم فرق بین الکنایۃ والمجاز لصحۃ ارادۃ المعنی الحقیقی منہما دون المجاز فکر
ابدا بقارنی کلیہما فالکنایۃ انتقال من لازم الی ملزومہ بعبارۃ اخری ای ان ذکر الشیٔ بلوازمہ وبکنیۃ
بکنایۃ کثیرۃ کالایضاح وبیان حال الموصوف او مقدارہ اما التصدی للمدح او الذم او اظہار
او استمرار قابلیتہ او تسہیلہ او الالغاز او التعمیۃ عن الصعب بالسہل او عن القبیح باللفظ الحسن کما یکنی
عن الجماع بالملامسۃ والمباشرۃ ومن بیت الخلا عن المذہب وعن الجہل ونحوہا لغالطۃ وفضائح
وعن الکوسج بخفیف العارضین وقال ابن الاثیر فی المثل السائر الکنایۃ ادل علی معنی التصریح
علی جانبی الحقیقۃ والمجاز وصف جامع بینہما اذ التفصیل فی المطولات ولما کان قول الشیخ وما بعدہ
عند مذہب فعل وقولہ فان کان لابد الخ عائدا علی نفس الشیخ واجتنابہ کل الاجتناب عن الہلہلۃ و
استعمالہ لاسیما قبل النفیج کونہ عن المذہب بالمعرفان من یستکرہ ویخاف عنہ لاستقرہ وہو
فی موضعہ بل یلزمہ الذہاب وقد کنی عن التقرد والخوف وغیرہا بالفرد فی التنزیل وغیرہ وکلمات
اشتہرت فجعلنا المذہب بہنا علی الفار لکنی عن تہمۃ ہو فیہ کثیر وما حال المعاصر وانا شاہد فلا زیدہ کان
المذہب بمعنی الفرار یحتمل ان یقول ذہب مقامہ فعل وجہ اما اولا فان ہذا الایراد فی غیر محلہ لان نقول

لو كان المذهب بمعنى الاصل يبقى ان يقول الشيخ وما وجد عن اصل ابو لا اصل له يقام وجد عنه
ولو كان المذهب بمعنى الذهاب كما نقل عن اية اللغويين والشارحين لكلام الشيخ يبقى ايضا ان يقول وذهب
يقام فعل والثانيان هذا الايراد يدفعه تقتن عبارة الايس وهو دائر متعارف في عبارة الفصحاء فافهم
وبيت هذا قول المعاصر على ان سياق العبارة يقتضي لكن يقام وجد اي ما لم يكن مذهب او فارض كما
قال الشيخ في علاج اغلب انخالصة واذا امكن ان لا يفصد الى ثلثة ادوار فعل مع ظهور حمرة اخف تمسك
تيمسك الصبيان كيف وان اراد بالامكان الامكان الجامع للوجود فسلم ثبت المدعى من اراد
لفظة ما وجد يقام ما امكن وان اراد به الامكان الجامع للعدم لم يخرج بعد عن الليس الى الايس فهو
لا يستقيم لان امكان الفرار الذي لم يكتس قميصان الوجود وكيف تيترتب عليه الفعل هذا اقول وبه نستعين
قد اثبتنا له وجوه عديدة وبيانات سديدة من الاخصر المجاز والكنايات ان المذهب في عبارة الشيخ بمعنى
الذهاب وهو جار بعض العرب الفرار الفصيح وناهيك على هذا قوله فان كان لا بد فعلم منه ان الشيخ
من استعماله كاره في غاية الكراهة مانع في الغاية القصوى ولعل هذا من بين الفصحاء ولذا قال الشيخ
في الكتاب الثالث من القانون وربما تجنبوا الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونية لناحيتها وقلوبنا
واناكره ذلك ما وجد عنه مذهب فالمذهب الذي وقع هناك في عبارة لا يستقيم بمعنى الاصل والطريقة
غيرهما واما الاول فقد عرفت حاله واما الثاني فلو جوه مرت على المفسرين بالطريقة كما عرفت والمقصد ما قاله
جدي رحمه المفسر الجيلاني تغمده الحكيم السبحاني والفاضل شهر نعمان في شرح الجميات واما المهلب الاصفر

فقط ليستعمل قوم دون آخرين كما في ما يتعلق بالقبض مع سائر ما ذكر الا ان يحاج الى اسهال فحينئذ
فيجب استعمال الملين ولا يجب عند سبب فعل اي فعل الذهاب عنه ولا يستعمل لان تفسير العام
لا يراعى تفسير خصوص بل خالفت تفسيرهم لان الذهاب قد جاء لمعنى السير والمرور والفرار وغيرها وجاء بمعنى
الاصل والطريقة وكفاك شاهدا على ما افاده بقوله فان بعض الاكابر من الاطباء اتفق على علمه وفضله
وتمامين العلماء وفضلائه في كتابه انوار الآيات البينات كان هذا تفسيرا صريحا لعبارة الشيخ بحيث لا يشتبه
على العبي الغبي فضلا عن الشيخ الكبير والحسبان العالم الشهير ليسلم انه ان كان منصفا لا متعصبا
حيث قال وبعضهم لما رأى استعمال الملين مما لانها تكشف اللوس والصواب ما ذكرناه والقبض في الاصل
شديد فان كان ولا بد فبعد النضج التام وليكن القارص من جملة اكثر من تعصيه بل تعصيه لا يفيد له
ثلثة اشاله بنفسج وتعصيه خيار شنبر وبكذا افاد بعض المتاخرين في شرحه للقانون قال القائل العلم
لكن لما انضاف الوجه المذكور والتوجيه المسطور الحكيم الايماني والعالم الرباني ذو الفضل المكي العلامة المولوي
الى ان قال فوجب التحقيق بالقبول والتطبيق بالصدق والتصديق بالقول كما قيل شعرا فاذا قالت
حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام * اقول الحكيم موصوف ومنسوب الى الايمان
والايمان صفته فلا بد من تطابق الصفة للموصوف وكذا في العالم الرباني فوجه الحاقه علامة الثبات
في الايمانية والربانية يدل على جهالته في القوانين العربية والفنون الادبية فاذا درست جميع الوجوه
والتاويلات لعبارة الشيخ فاعلم ان افضل التوجيه ما افاده بقوله الاديب الدهلي والمحدث

والوساوس اسنح لی الفکر الفاتر والذہن القاصر وھو ان الواو المستانفۃ اعتباطیۃ او عطفۃ
والاول ارجح وفی قولہ ما وجد شرطیۃ زمانیۃ ووجد فعل ماض مجہول فعل الشرط وعن فی قولہ عنہ
بمعنی المجاوزۃ صلۃ المذہب وقدم علیہ لکونہ شبیہا بالظرف وجاز عند المحققین تقدم الصلۃ
اذا کانت ظرفا او شبیہۃ بہ علی المصدر الموصول کما عرفت سابقا والضمیر فیہ راجع الی البلیلج لا
او استعمالہ والمذہب فی قولہ مذہب مصدر میمی من قولہم ذہب بہ ذہابا وذہوبا وذہبا والمراد من قولہ
عنہ ذہب الذہاب عنہ بمعنی الترک عنہ مستنبطا عن قولہم ذہب عنہ اذا ترکہ وھو منصوب بانہ اسم
فاعلہ لقولہ وجد وفصل علی صیغۃ المجہول جزاء الشرط المفہوم من کلمۃ ما والضمیر فیہ راجع الی الذہاب
المستفاد وجد ترک عن البلیلج الاصفر او استعمالہ فعل الذہاب ای محاہ وجد وہو اسہل عسیر
یسہل استعمالہ ولا یصر مقترا بمخصوصہ لفعل الذہاب عنہ ای ترک استعمالہ والفا فی قولہ فان کان
ولا بد فصیح التام علۃ الترک وتابیک علی ہذا قولہ فیما بعد فان کان ولا بد ای ان وقع
الاستعمال لضرورۃ داعیۃ ولا بد منہ بحیث لا یکون الفرار والمحیص بدون استعمالہ فصیح التام
لئلا یخش الاحتشار ویقبض المسلم السلم لئلا یخرج الرقیق بتجہ الغلیظ ہذا ما سنح لی ولعل العاقل
الذکی المنصف اذا فکر فی ہذا التوجیہ یجدہ خالیا عن کثیر من الخدشات والوساوس فانظر فیہ
عن ہذا القیل والقال فلنختم الرسالۃ علی بیان البعض من فوائد البلیلج واقسامہ بکونہا تہ وخواصہ
ودفع الاعتراض الناشی لبعض القاصرین فنقول الابلیلج ہو مفتح الاقفال الثانیۃ لیس فی الکلام

الهليلج بالكسر ولكن يكون بالفتح مثل الهيصم والطرفل معرب الهليله وهو ثمرة شجرة معروفة واصنافه
اربعة منها الاصفر وهو منه الاسود الهندي ومنه الكابلي ومنه الصيني وكلها بارد في الاولى يابس في الثانية
هذا هو المذهب الحق وكلها يطفي المرة الصفراء ويزيل ضرر المياه وكثرة شربها ويخرج الثفل من البطن
وينشف البلة ويقوي الحواس الاصفر يلذع المعدة ويقويها وينفع من استرخائها ويسهل الصفراء
برفق قال ابن لوح القرشي وابن بطلان والاستفراغ منه ينفع من السدد والدوار اليلغي انتهى واسهالها
بصفيه كما قال اسحق بن عمران وقسطا بن لوقا قال ابن الاكفاني في منافعه انه يصفي الصوت
ويسكن وجع الاسنان قال التفليسي مرؤس الهليلج اصفر اذا شرب نفع من اليرقان والاسود يسهل
السوداء ويصفي اللون وينفع البواسير والكابلي يسهلها والسائم الغليظ وينفع الجذام والوسواس
والبلة السيرة ومرج الطحال والحكة والجرب والحميات العتيقة ويقوي الاسنان واللثة كما قال العافقي
والجيلاني وابن الاكفاني والقرشي وغيرهم واستفراغه نافع من الصداع البارد والنسيان وتجديد الذهن
والحواس كما قال المالقي وابن جمل وابن المدور والمهندس والهليلج الهندي ينفع النسيان
ويقوي الحواس والهندي والكابلي يشتركان في تنقية القلب ولذلك يفرحانه ويشبه
ان يكون بخاصية قاله التركي الهندي والرازي والمالقي والفاضل الجيلاني ولغيرهم فوائد
كثيرة مسطورة في زبرهم فاذا عرفت جميع ذلك فاعلم ان القبض يوجد في جميع اصناف الهليلج
الا ان القبض يوجد في الاصفر اكثر من غيره كما هو مصرح في انوار الآيات البينات وغيرها ومخرج

من استعمال الرقيق وتجرع الغليظ ولهذا منع بعضهم من استعماله وهو احرى بالقبول لا سيما اذا منع
عنه الاصول المنكر عليه الفضول وناهيك على هذا انتفار الشيخ وكراهته من استعماله حيث قال هنا
فان كان والا بد الخ وحيث قال في الكتاب الثالث وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض الخ
الخ فالتعريض على القوم المستعملين للاهليلج الاصفر هنا لاعتبار ويحتمل ان يكون التعريض باعتبار
كثرة استعمالهم الاهليلج الاصفر دون غيره او باعتبار انهم كانوا يستعملون جرمه وانهم يستعملونه قبل
انتظار النضج مع وجوبه ويدل عليه قوله فبعد النضج التام ومع وجود الموانع وارتفاع الشرائط فاذا
ظهر لك هذا فلا اعتراض الناشي لبعض المعاصرين ان العلة المانعة لاستعمال الاهليلج الاصفر في
الحميات قبل النضج وهو القبض والتعشين يوجد في كل واحد من اصنافه فالتخصيص من غير مخصص ٧٩
سخيف يدل على عدم التامل فاذا انكشف عليك هذا فلا اظنك شاكا في سخافة ما اورده المعاصر
اليلمي اللوذعي من السؤال وجواب المخترعين المتفخر عليهما في مجلسه حيث افاد وبعد تحي آخر
لم تلتفت احد اليه ولا بد ان ينتبه ويرفع ما عليه وهو ان الاهليلج بجميع اقسامه من الهندي والاسود
والصيني والاصفر والكابلي يمنع استعماله قبل النضج في الحمى لان العلة المانعة لاستعمال الاهليلج الاصفر
يوجد في كلها حدة منه وهو التعشين وقبض المسام مع ان طبيعة المجموع باردة في الاولى وباقية
في الثانية فيكون كلها حدة في الافعال والخواص متحدا ولهذا منع الاطباء استعمال الاهليلجات
في الحميات الا الاصفر خصوصا قال صاحب جمع الجوامع وبعضي در حميات مطلقا منع كرده اند اهليلجات را

فلا وجه لتقييد الاسطبخي الاصفر بالهندي والاسود بالعربي ... قوله من الهندي والاسود ... الاسود المعروف بالهندي كما قال
الاصل على العكس التفسيري باباه السوس لانسب ان يقول الاسود المعروف بالهندي كما قال
اثر الاطباء قوله يمنع استعماله قبل النضج في المحي فيه لما منع ان يقول ان ممانعة استعماله قبل النضج
ليس بكفي الاستعماله بعد النضج التام اذا لم يكن الشرائط الاستعماله موجودة وهي توسيع المجاري
والافضية وتليين الطبيعة وستعمال مع الادوية الملينة الآخر من حيث الكمية والكيفية وغيرها قال
قوله مع ان طبيعة المجموع بارد ... الخ الظاهر ان يقول طبيعة كل واحد لان حكم المجموع لا يغاير حكم الافراد
قوله فيكون كل واحد في الافعال والخواص صنفا ... الخ يرد المنع الم تعلم ان الخواص قائمة من المبدء
الفياض ليست موقوفة على الكيفيات فباتحاد اصنافه في الكيفيات لا يلزم ان يكون خواصها متحدة
ومن ادعى فعليه المحال على ان اتحاد الكيفيات في جميع اقسام الاطلبغ من جميع الوجوه غير مسلم قال في المنتخب
كلوا باردة في الدرجة الثانية الا ان الاصفر اسخنها كلها قوله ونذر منع الاطباء فيه استقاط لفظ
البعض مع انه لا يوافق بسند المذكور من قرابادين مجمع الجوامع قوله بالفصل بالفصل
والصحيح بالوصل لان الجمع بل من ثم بالجمع بين المعوض والمعوض عنه قوله كلوا احد كلا اثنين
بالانضمام والصحيح ان يكتب بالفصل لان من حق كل كلمة ان يكتب على حدة الا ما استثنى منها
قوله خصوصا قال صاحب مجمع الجوامع في بيانه حرف المعاصر اسم الكتاب فان سمي مجمع الجوامع المجموع
تم الايرادات على ايراده البديع فاجاب عن هذا الايراد بجوابات ففي كل منها خلل حيث قال في الجواب

عنه ان المسهل للصفراء انما هو الاصفرودن غيره من الاقسام كما قال الشيخ في كتاب الثاني من
المفردات في بيان الافعال وخواص الاصفر واقسامه الاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم الى ان
قال فلابد من تقيد الاصفر بخرج ماسواه من الاقسام وذهنا الغرض الاصلي ان يخرج الصفراء
ومسهل الصفراء من الهليلجات لايكون الا الاصفر انتهى قوله ان المسهل للصفراء انما هو الاصفر
ودن غيره غير مسلم اما ديت ما قال صاحب التحفة في الاهليلج الكابلي مسهل بلغم وسوداء وصفراء مخلوط
وما قال السيد العلوي في الخزن ومجموع آن مسهل رقيق بلغم وصفرا بعصر وكذا صرح غيرهما قوله
في كتاب الثاني ذهنا وبعده وهو الصحيح في الكتاب الشافي قوله في بيان الافعال وخواص الاصفر واقسامه
فيه ان الضمير في اقسامه اما ان يرجع الى الاهليلج المطلق فهو خلاف الظاهر والسياق واما ان يرجع
الى الهليلجات فيأباه تذكير الضمير والسوق ايضا اما ان يرجع الى الاصفر كما هو الظاهر فيرد عليه ان الحكم
من كتاب الشيخ يدل على ان الشيخ قد بين اقسام الاصفر في هذا الكتاب والحال انه لم يسع كونها خلافا للواقع
ليست بمذكورة فيه قوله اذ ذهنا الغرض الاصلي ان يخرج الصفراء اقول لما كان ارادة هذا المعنى على
بيان وجه تخصيص الاصفر في كلام الشيخ دون غيره من اصناف الاهليلج والحال ان جميع اصنافه قابضة
مخشنة ممنوعة الاستعمال في الحميات فحق الجواب ان يقال ما يفيد تخصيص ذكر الاصفر في مانعة
الاستعمال ولا دخل في فهم هذا المراد ان الاصفر مسهل للصفراء لا يفيد المراد المعاصر اليلمعي ان المسهل
للصفراء انما هو الاصفر وكان القوم يستعملونه لغرض الاسهال فاورد الشيخ تعريضا عليهم لئلا يفعل

بذا انما يستقيم اذا كان الشيخ اورده في علاج الغب الخالصة وحدها وليس كذلك بل اورده في العلاج الكلي
للحميات المنضية على ان مراعاة بعيدة لم تفهم من كلامه لا يسبق الذهن الى ما يفهم قيد يسهل قابل
ثم قال مسندا الى معاوية ولهذا يمنع صاحب التحفة في بيان الافعال فخواص الاهليلج الاصفر انه
ممنوع الاستعمال في الحميات ولم يبين في الاقسام الاخر حيث قال في بيان الاهليلج الاصفر وبعضي در
حميات منع كرده اند وايں قول صحت مگر انكه غليظ بي صفرا وبلغم نباشد وفيه تامل من
وجوه **الاول** انه لا يعلم منه ان مسهل الصفرا ليس الا هو بل غاية ما يفهم منه ان الاصفر مسهل
مخلط الرقيق من الصفرا والبلغم ويعضده ما قال صاحب التحفة في بيان الاهليلج الاصفر وجرم او
وسائر اهليلجات محدث قولنج شود بسبب دفع رقيق غليظ وباقي ماند غليظ ولا يخفى عليك ان
الصفرا والبلغم الرقيق قيقان في الاغلاط فلم يثبت صحة ما ادعاه على ان بعضهم قد نقل هذا القول
في الاهليلج مطلقا قال الفاضل الجيلاني في شرح الكتاب الثاني وبعضهم لا يرى بقي الاهليلج في
الحميات مطلقا وليس بصواب مطلقا قال في الخزائن وبعضي در حميات مطلقا منع كرده اند استعمال
بيديات را واين قول مسلم وكلي نيست در هر حال بلكه در ابتداي قبل از نضج وترقيق ماده وهران
مجوز نيست وبعضهم في الاصفر على الخصوص **الثاني** لو سلم ذلك فيجوز ان يكون صاحب التحفة تبع الشيخ
في هذا التقييد فليسأل عن فائدة تقييد هذا البعض في الاصفر ايضا كما سأل عنه في
كلام الشيخ **الثالث** انه على هذا يرجع قوله من ان مسهل الصفرا من الاهليلجات لا يكون الا اصفر

الاصل الثاني لان محصل قوله ان الاهليلج الاصفر ممنوع الاستعمال في الحميات والاشي من
الاقسام الاخر للاهليلج ممنوع الاستعمال فيها فينتج الاشي من الاهليلج الاصفر بالاقسام الاخر وبعد التنبيه
مع انها غير مثبتة لما ادعاه لا طائل تحتها كما لا يخفى لما الاصفر فلما فيها فاستدل بقول
صاحب التحفة بان البعض بمنع استعمال الاصفر في الحميات والكبري فانها لم تبين صاحب التحفة
بكون الاقسام الاخر ممنوعة الاستعمال فيها وفيها ما فيها لما في الاول فلان حكم البعض بمنع
استعمال الاصفر في الحميات لا يقتضي ان يكون الاهليلج الاصفر ممنوع الاستعمال في الحميات مالم يقيد الحكم
عند البعض لانه يوهم كونه ممنوع الاستعمال عند الجميع واما الثاني فلانه لو سلم صدور بيان منع الاستعمال
الاقسام الاخر فيها فلا يقتضي جواز استعمالها فيها لا سيما اذا كانت علة المنع كما تشير اليه البعض
مشتركة في الكل الرابع ان التخصيص يمكن ان يكون عند البعض لشدة قبضه وتكثفه بالنسبة الى
الاصناف الاخر من الاهليلج لانكونه سهلا الاصفر رديت شهري بل يقع من سهل السؤال عن سبب
تقييد القوم الاهليلج بالاصفر في كلام الشيخ في العلاج لكل الحميات الصفية بقولك الاسهل
الاصفر الخامس مع هو الاقوى من الايرادات المسطورة وهو ان العبارة التي نسبها البعض
الى صاحب التحفة ليست تحفة بل علها فخر قد سمعانها ليست بمفيدة للمطلوب فانقل اولا عبارة التحفة
على ما تقررت في نسخ التحفة من المطبوعة وغيرها ثم انقل العبارة المحررة من الاهليلي مع ما لها
وما عليها قوله المحقق في التحفة وبعضي در حميات منع كرده اند وين قول جست مگر آنكه غلط خطي يا

صفرا و بلغم رقیق نباشد انتهی و توضیحه ان کلمة مگر فی الفارسیة للاستثناء کلمة الا فی العربیة
و المستثنی منه ههنا مقدر و هو قوله در جمیع صور العامل فیه قوله خست و هو کلام موجب
و الاستثناء من الموجب یفید النفی علی التقریر المذهب المنصور و شاع فی الاستعمال فحینئذ یکون
تحریر عبارته هکذا خست منع استعمال الیلیج اصفر در جمیع صور مگر در صورت نبودن خلط غلیظ
باصفرا و بلغم رقیق و یرجع محصلها الی قولنا خست منع استعمال الیلیج اصفر در صورت نبودن
خلط غلیظ باصفرا و بلغم رقیق و بعکس نقیضه یرجع الی قولنا در صورت بودن خلط غلیظ باصفرا
و بلغم رقیق منع استعمالش خست فان استعمالج یضر لاخراجه الرقیق و بقاء الغلیظ و تحجره و اذا
کان الخلط الرقیق کالصفرا و البلغم الرقیق و لکن الخلط الغلیظ معه فممانعة البعض ممنوع لان
استعمالج لا یضر لاخراجه الرقیق بالعصر و عدم بقاء الغلیظ و تحجره بعد و بتقدیر هذا هو الموافق
و هو المسطور فی کتبهم کما و بیت سابقا قال صاحب مجمع الجوامع فی قرابادینه و بعضی حمیات مطلقا
منع کرده اند و این قول درست نیست مگر آنکه ماده بسیار غلیظ باشد که پیش از نضج و ترقیق جائز
نیست انتهی و انقل عنه المعاصر تبعا لبعضی در حمیات منع کرده اند و این قول خست مگر آنکه خلط
غلیظ باشد صفرا و بلغم باشد و علی هذا تحریر عبارته المحرفة و خست منع استعمال الیلیج اصفر در جمیع
صور مگر در صورت نبودن خلط غلیظ بی صفرا و بلغم و محصله یرجع الی قوله و حق نیست منع استعمال
الیلیج اصفر در صورت نبودن خلط غلیظ باصفرا و بلغم و هذا مع انه باطل بصدق نقیضه و هو قولنا

حقست منع استعمالش در صورت نبودن خلط غلیظ ما صفرا و بلغم و ذلک بان یکون
خلطا غلیظا بانفراده و مع الصفرا و البلغم لانه اذا استعمل فی کلتا الصورتین یبقی الغلیظ متحجرا
لا یثبت معاه من کون الاصفر مسهلا للصفرا فقط علی ان الثابت منهم هو کون الاصفر مخرجا
للبلغم الرقیق لا مخرجا للبلغم مطلقا غلیظا کان او رقیقا الساوس قوله الغرض الاصلی ههنا
اخراج الصفرا رجما بالغیب و ما قال المعاصر لیلیه بقوله الشریف و یمکن ان یجاب عنه بان
آخرین الاول لعل القوم یستعملون الاهلیلج الاصفر دون غیره من الاقسام و کان هو ایضا
ممنوع الاستعمال کاقسامه قیدا الاصفر ردا علی استعمالهم فیه ان هذا الجواب و ان کان سالما
عن بعض الخدشات لکن بعد فیه رداره من وجوه اخر لا یخفی علی من اعتبر شیئا قال و الثالث
فیه ایما را الی ان الاهلیلجات کلها ثمر من شجر واحد لانها اثمار مختلفة شبیهة من اشجار متعددة کما
ینظر من کلام صاحب التحفة فذکر احد عشر ذکرا لکل فانه واحد قال صاحب مخزن الادویة و قد اتفق
گویند هر یک ثمر درختیست علاحده و بینه هم و بانچه بتحقیق پیوسته همه ثمر یک درخت که اندک
ظهور شکوفه تا انتهای کمال پیدگی و نضج هر ثمره را نهاده اند نوع علیحده و بسته اند مثل شکوفه
خشک آنرا که مانند زیره است اهلیله زیره و آن بزرگتر که بقدر جوست اهلیله جوزی و آن
بزرگتر که سیاه مقدار مویست مویزک و اهلیله زنگی و اهلیله اسود نامند انهمه هسته ندارند و آن
بزرگتر
نیمرس مائل بزردی اهلیله چینی و آن رسیده تر زرد و اهلیله اصفر و بکمال رسیده مائل بسرخی اهلیله

هليلجه كابلى گويند الى ان قال واليه اشار الشيخ ايضا حيث قال فى كتاب الثانى من الادوية
المفردة الهليلج اصنافه معروف منها الاصفر الغض ومنها الاسود الهندى وهو البالغ النضج وهو اسخن
ومنه كابلى وهو اكبر الجميع ومنه صينى وهو اصغر خفيف انتهى فذكر قسم واحد منه كابلى كل
الى ان قال ولا يفهم هذا من المطلق قال واما ان يشير بذكر قسم منه وهو الاصفر وانما اختار الاصفر
دون غيره لكون الاصفر منها قساما مناسبا للمقام وكشتهر فى الافواه وحامعا متوسطا
تحته واعلاه انتهى كلامه يذكر انه قوله شبيهة من اشجار متعددة والانسب ان يقول
متعددة قوله كما ينظر من كلام صاحب التحفة الخ فيه اما اولا فلان هذه الحوالة انما تتعلق
بالنفى كما هو الظاهر فيرد عليه انه لا ينظر من كلام صاحب التحفة كونها اثمارا متعددة من اشجار
متعددة غاية الامر ان عبارته تدل على تعدد الاهليلج واقسامه وانما تتعلق بالنفى يرد عليه
انه لا ينظر من كلامه ايضا كون الكل ثمرا واحدا من شجر وبالجملة كما ينظر من كلامه ان جميع اصناف
ثمر من شجر واحد كما نقل المعاصر من السيد العلوى لك لا ينظر انها اثمار مختلفة من اشجار متعددة
واما ثانيا فلانا لا نسلم ما تحقه السيد العلوى من ان جميع اصناف الاهليلج ثمر من شجر واحد
الم تعلم ما قاله ذو الباع القرشى والفاضل الجيلانى فى شرحهما على الكتاب الثانى واما ان الاهليلج
الاصفر هو الغض فاذا نضج كان هو الهندى فذلك من الاكاذيب فان الاصفر فوجب كبارا بلغ
ان كثيرا من البلاد ينبت فيه الاهليلج الاصفر والهندى لا يوجد فى تلك البلاد البتة وهذا الاهليلج الاصفر

يثبت كثير بصر ولما الهند فانما نيت بالهند فقط فتفكر وا ما ثانيا لفاظ عرفت في قول الجمع
من التصحيف والتحريف والمعارضة والمعاصرة سندا على ما ادعاه من قول الشيخ والسيد العلوي
ليس مثبت لان ذكر الايليج بدون التقييد كان اولى من ذكره وقوله فلا يفهم هذا من
المطلق فاراد ان يشير بذكر قسم منه وهو الاصفر من بناء الفاسد على بالفاسد لان عدم الفهام
كون الكل شيئا من شجر مع صدق الايليج على الكل في حيز المنع وقوله وانما اختار الاصفر لكونه
قسما سبا للقام ان اراد بالمناسبة المناسبة في كلام الشيخ فهي اعجمية لان نكير الشيخ وتقرره
من استعماله ثم دعوى المناسبة عجيب وان اراد بالمناسبة المناسبة في استعمال القوم فلفظ الذكر
في قوله فذكر قسم واحد كاف ذكر الكل يابا ما لان فاعله الشيخ حيث ذكره وعده على ان اجماع غير
الصفر الى القوم في قوله فاراد ان يشير بذكر قسم منه يابا ما بالغ اللهم الا ان يقال انه اراد بالمناسبة
المناسبة التي بين اقسام الايليجات فان الاصفر وقع وسطا بين الفج وغير الفج منها وقوله فانما اختار
الاصفر دون غيره لان مراده لو كان اختيار القوم واستعمالهم لما تاتى للمعارض عادل عليه و
قوله شهرتي الافواه عجيب جدا الاول ان دعوى شهرته غير مسلم الملايات من كلامهم شواهد
كثيرة ودونه خرط القتاد الثاني لو سلم شهرته فالشهرة لا يستلزم التخصيص لذكره عالما كيف مناسبا
للقام ايضا وقد عرفت ما في حديث المناسبة الثالث انه ان اراد من الشهرة شهرة
استعمالهم لفظ فاراد عائي لا تقربه للناظر ما لم تثبت وان اراد شهرته في الافواه دون غيره ففيه

مافیہ فقد کرقولہ جامعا ماذا اراد بہ ان اراد جامعا بجمیع صفات البلیغ من اضافۃ غیر مسلم مع انہ
لا یوجد بصیر بحبی فی کتاب ان اراد بجامعیۃ غیرہ فعلیہ البیان وقولہ متوسطا لما تحتہ علا الا ولا فلما
لا نسلم انہ متوسط فی جمیع صفاتہ ثانیا لو سلم فنقول الاصل فی الکلام کونہ متوسطا لارادۃ وغیرہ وہذا آخر ما وفقنا
من اقوال البعض الاکابر المعاصرین والحمد للہ رب العالمین ✤ نقلہ مظہر حسین عفا اللہ عنہ فی کل شہر
الثانی من شہور سنۃ الف ومائتین وخمس وسبعین من ہجرۃ سید الانام صلی اللہ علیہ وآلہ الکرام
افضل الصلوٰۃ والسلام وادر البحث والانتقاد والاحکام من العلماء الاعلام والافاضل العظام ✤

خاتمۃ الطبع الحمد للہ الحکیم المفضل المنعام علی حصول التمنی والمرام من عمان الطبع فی ہذہ الایام
حسب الاشارۃ وافر البشارۃ من بحر جواہر الافادات النفیسۃ قانون شفاء الاسقام الحاویۃ المجادی لذخیرۃ
صفوۃ الامراء والسلاطین الترویح الارواح الصعلوک اعنی الحکیم میرزا مظہر حسین خان بن مسیح الدولہ
بن حکیم الملوک باہتمام العبد الاقل الراجی الی الرحمۃ والغفران محمد المدعو بعبد الرحمن بن حاجی
محمد روشن خان فی عاشر شہر جمادی الاخری سنۃ سبعین بعد الف ومائتین من ہجرۃ رسول الثقلین ✤

وجہ ختم المہتم علی الخاتمۃ ورسم الطفر
بخطہ الشریف اعلام ان ہذہ الرسالۃ
الغراء قد طبعت فی مطبعۃ السامیۃ
الشہیرۃ بالنظامیۃ باہتمام المنیف

سپاس حق کما ینبغی باشد و انجام
ز شکر سرمایهٔ خاصه چین چه فیضهاست
درین زمانه که بیگانه کم کتاب آمد
کسی ز دانای منظر حسین خان حسب
چهیر زاد بود الحاج ارادتش
بسوی بعض چو نکهت خوش سوار
ز شعب بقلم خویش گوهری سفتم
دمی که نفیس کمر نفاسش دیدم
درست بهر نا گوش هم محل دیدم
ظهور این دو لآلان بحر علم و هدان
چو خوهشت کان درکنا مدهٔ هزار شود
بسلسلے که بنظم خدا نظامی شد
باهتمام تجلی جوهر انسان
بمدح او نتوان گفت گرچه چرب زبان
ز قدر دانی او میتوان گهر افشاند
جواب رشتهٔ شیرازه ان لآلی گشت
بزینت گزه دهان سفیر آمد

درست و استطا اسقدر و شرح حال
که بر جباه فلک من ز افشاست
بگاه نزع بسیمین بروی آب آمد
بمسند فن حکمت بسیع را ناسب
عروض سکته شیخ الرئیس و مطلبش
مرض را باشارات درشفا آرد
که چرخ آب نمای مرا مدین گفته
بزنگ دزد بدان می آب رو دسے
بسیعهٔ حسد و کینه گیرد الماس
کز احاطهٔ حکمت بود در و یونان
که کرم و حدت او کثرت آشکار شود
نفیس منظم آمد و گرامی شد
محمد شهود بسعید رحمن خان
بین مست که از مهر خود کند بلند
که جوهری بسلامت اگر چه شاه نگ
که در بیع دو مشتاش بیا چالی گشت
سیاهیش چو کسی سفیر بصر آمد

واقعه

ذيل جدول لتخطئة الدر النفيس التي تقيدت في الطبع

صفحة	سطر	غلط	صحيح
٣	١٠	الكعبي	الكعبي
٥	٢	والتصفية	والتصفية
٥	٢	شيصه	شيصة
٥	٣	وصلت	وصلت
٥	١٣	دُورهم	دُورهم
٥	١٥	اخدام	اخدام
٦	٢	صديقي	صديقي
٦	٣	العذر	العذر
٦	١٢	للجواهر	بالجواهر
٧	١٠	من	الى
٧	١٠	الرضى	شرح الرضى
٧	١٣	على الاشراك	مع الاشراك
٨	٣	تحيا	نحيا
٨	١٣	غرى	عزى
١٠	١٣	فتفكر	فتفكر
١٠	١٥	فتامل	فتأمل
١١	٩	يعد	تعد
١٢	٨	تقبل	تقبيل
١٣	٩	انت	انت
١٥	١٠	المبدا في	المبدا في
١٦	٨	فعمرو	فعمرو
١٦	٩	وكريا	وكريا

صفحة	سطر	غلط	صحيح
١٩	٥	مجيب	مجيب
٢٠	٥	اما	اما
٢٠	١١	سبحانه	سبحان
٢٠	١٢	عنده	×
٢٢	٢و١٣	يكون	تكون
٢٣	١	في الاوجه	في اوجه
٢٣	١٢	وطال	وطال
٢٣	١٣	باحرف و	باحرف و
		ظروف	ظروف
٢٥	٤	يستبهم	تستبهم
٢٦	٥	ثانيهما	ثانيهما
٢٨	٧	قالوا	قالوا الخ
٢٩	١٣	القبتي	القفتي
٣٠	٩	طرف	ظرف
٣٠	١٥	قال فلما	وقال فلما
٣١	٢	الحكامه	الحكامة
٣١	٣	ويجوز	ويجوز
٣١	٣	اوشبهه	اوشبهة
٣١	٣	على المصدر	على المصدر
٣٣	١	دواوين	الدواوين

صفحة	سطر	غلط	صحيح
٣٣	٢	فهو	×
٣٣	٧	يطرح	تطرح
٣٣	١٢	فحبوب	فذهوب
٣٣	١٣	اوجبته	اوجبته
٣٤	١	لاذهب	لاذهبنّ
٣٤	٢	في اللغات	في كتب اللغات
٣٤	٩	توجه	توجه
٣٥	١	فنسره	فسره
٣٥	٨	فنفسر	فسر
٣٥	٩	شرحم	شرحم
٣٥	٩	الغرار	بالغرار
٣٥	١١	الكعبي	الكنوي
٣٥	١٥	افضل الفاضل	بعض الفاضل المعاصر
٣٧	١٠	الذي	من التي
٣٨	٦	لم يستقم	لا يستقيم
٤٠	٤	والمراد	فالمراد
٤٠	١٠	النفس	النفس والعذار
٤٥	٣	اوطور	وطور
٤٥	٧	انهم	انه
			لكن الظاهر
٤٦	٩	اي قوله	اي قوله
		والكلف	والكلفت

٤٦	١٣	ان لهم	الهم الفاعل
		ان يقول	ان يقولوا
٤٦	١٥	والمذهب	الواو وصورة الالف
٤٦	١٥	مجهول	معلوم
٤٧	٢	ركيكة	ركيكة غير بعض عبارته
٤٧	١٠	والثاني	×
٤٨	٣	والمجاوزة	وياياه كالواو والمجاوزة
٤٩	٢	ذلك الشيء او الامر	ذلك للامر
٤٩	١٥	يقضي	يقضى
٥٠	٩	وقع	وقع
٥٢	١	افعل	افعله
٥٤	٦	الدوار	الديار وفعله
٥٤	٧	وفعله	×
٥٥	٣	اجرابها	جرابها
٥٥	٦	افضل	افضل
٦٠	٣	ميل	بل
٦٠	٧	ان قوله	قوله
٦١	١٥	ياياه	ياياها

٦٢	١١	الاذ بالمذهب	×
٦٣	٥	ان قيل	ان الله في قول
٦٣	٧	فهو ايضا	وهو ايضا
٦٣	١١	الكسنوي	الكسنوي
٦٨	١٠	تسع عشرة	تسعة عشر
٦٥	١١	ابن	لابن
٦٨	١٢	وسبح	اصبح
٦٨	١٥	استعمال	تسمية
٦٩	١٢	عكسه	حذف المضاف اليه
٦٩	١٣	الذي	الذين
٧٠	١٣	كقوله	كقوله تعالى
٧١	٨	والتقديم	والتقديم
٧١	١٤	اشرع وشي	اسرع وسعى
٧٣	١١	ولا	فلا
٧٤	٢	بشي	الشي
٧٤	٣	لغيره	بغيره
٧٤	٦	الكناية	الكناية
٧٤	٨	من	عن
٧٤	٨	عن المذهب	بالمذهب

٧٤	١٢	كنونا	كنونا
٧٤	١٥	فيه	فضيه
٧٤	٦	الزكي	الزكى
٧٤	١٢	والايمانية منسوبة	ومذهب نسب
٧٦	١٣	والايمان	×
٧٧	٣	بعض المجاوزة	للمجاوزة
٧٨	١٠	تجويد	لتجويد
٧٩	١٥	بالبينات	بالبينات
٨٢	٢	لا	ولا
٨٢	٥	فضيه	وفيه
٨٢	١٤	عنه	عنها
٨٣	٧	الاستعمال	استعمال
٨٣	٩	تكشفه	كتشيفه
٨٤	٩	بمعدوية	لمعدوية
٨٤	١٥	با	بل
٨٥	٤	لا	فلا
٨٦	٦	لماشحته واعلاه	لماشحته واعلاه
٨٦	١٠	ينظهر	لاتظهر
٨٧	١٠	وقوله	لقوله
٨٧	١٣	لذكره	بذكره
٨٨	١	بجميع	لجميع

صحیح		غلط		صحیح		غلط			
		هذه المجلد اول المحو اغلاط حواشی الدرالنفیس التی نقصت فی الطبعات							
فهو معنی آخر	۳۸	وهو معنی آخر	۱۴					۱۴	بکسر
لا فرق کما مر اراده از تفسیر است		لا فرق کما مر اراده از تفسیر است						۸	الشرقیة
				مثل	۱۵	مثل	۳۶	۶	واشار
				×	۱۶	نحو	۳۶	۶	الثانیة
کون	۴۴	ان	۲۵	نفس را موت دہی پس حاصل	۲۷	نفس را	۳۶	۸	الاطراد
لایتفرع علیه	۴۵	لایتفرع	۳۲					۹	فی تحریر السوال
ولا تکذب	۴۶	ولا تکذب	۲۴	خواہی کرد	۲۸	میکنی	۳۶	۴	گشتی
کما	۴۶	حما	۲۶	ولیس ان ملانع	۳۰	لیس لمانع	۳۱	۱۶	من
الاصیغه	۵۳	صیغه	۹	بقوله	۱	عن قوله	۳۲	۲۵	لد
الایکن	۵۷	لایکن	۲	آنیشانوری	۱۵ خانه ۱	آنیشانوری	۳۲	۴۱	التار
الورم	۶۵	سوء المزاج	۱	بمقارنته	۳۳ خانه ۲	بمقارنته	۳۲	۴۲	انشده
لا تخفی	۶۵	لاتخفی	۱۹	انه ان	۱۵ خانه ۲	انه	۳۲	۲۳	بزاء
قال الشیخ	۷۱	قال الشیخ	۲۶	اشتغاله	۴ خانه ۲	اشتغاله	۳۲	۴۲	الآدم
اقمت	۷۲	اقمت	۲۰	ذکره	۶ خانه ۲	ذکره	۳۲	۱	ف
×	۷۷		۲۱ و ۲۳					۳۱	الاوجه
				اجلی	۱۰ و ۱۱ و ۱۲ خانه ۲ و ۳	اجلی	۳۲	۵	اقسام
فن کلیات سے مخلصانہ تحیہ	۸۰	فن کلیات	۱۷	حال	۳۴ خانه ۲	حال	۲۲	۱۹	واس
				بالذهبی	۲۰	بالذهبی	۳۴	۲۰	لقیتم
				منهاجی	۳۳	منهاجی	۳۴	۳	مصدقة
				الفاعل المضمر	۱۴	بعض الفاعل	۳۸	۱۱	